

البطولات الأوروبية :  
مانشستر سيتي يحسم  
قمته مع تشلسي (٠-١)

ص ١٠

# الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة - الحقيقة في كل دار 2000 L.L.

«كورونا»: ١٤ حالة وفاة  
و٦٠١٩ إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها ليوم امس، حول مستجدات فيروس كورونا المستجد، تسجيل ٦٠١٩ حالة جديدة مصابة بالفيروس، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠، إلى ٨١٤٦٣١. وأوضحته الوزارة أنه «تم تسجيل ٥٨٧٧ إصابة بين المقيمين و١٤٢ حالة بين الوافدين»، مشيرة إلى أنه «تم تسجيل ١٤ وفاة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى ٩٣٦٧».

السنة الثالثة والثلاثون - العدد ١١٧٠١ الأحد ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٢ Dimanche 16 Janvier 2022 33 eme annee N 11701 www.addiyaronline.com ١٢ صفحة

## أمل وحزب الله للمشاركة في جلسات الموازنة وخطة التعافي وتصحيح مسار تحقيق البيطار السراي الحكومية ترد عبر «الديار» على باسيل وترحيب بقرار الثنائي الشيعي خطة لضبط سوق النقد وتثبيت سعر الدولار بين ١٨ و٢٠ ألف ليرة



ورفض التسييس والاستنساب المغرض...  
وطالب السلطة التنفيذية بالتحرك «لإزالة الموانع التي تعيق تشكيل لجنة تحقيق برلمانية وفق ما يفرضه الدستور لمعالجة الاعراض والظواهر غير القانونية التي تتعارض مع احكامه ونصوصه الواضحة وابعاد هذا الملف الانساني والوطني عن السياسة والمصالح السياسية».

وإذ أشار «إلى الانهيار الكبير في سعر الليرة وتراجع القطاع العام وانهيار المداخيل والقوة الشرائية»، أكد البيان على الاستجابة لحاجات المواطنين الشرفاء، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن قرار أمل وحزب الله هو «منع اتهامنا الباطل بالتعطيل ونحن الأكثر حرصاً على لبنان وشعبه وأمنه الاجتماعي».

وجسد البيان الإشارة إلى «الخطوات غير الدستورية التي اعتمدها المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت والمخالفات القانونية الفادحة والاستنسابية والتسييس المفوض وعدم احترام وحدة المعايير».

### الموازنة للإنجاز قريباً

ووفقاً للمعلومات التي توافرت لـ «الديار» من مصادر وزارية مطلعة، فإن إعداد الموازنة قطع شوطاً مهماً، وخصوصاً في ضوء سلسلة اجتماعات عقدها الرئيس ميقاتي خلال الأيام الماضية بعيداً عن الاضواء مع وزير المال ووزراء ومسؤولين معينين، ومشاورات مع الجهات المانحة. وأضافت المصادر أن رئيس الحكومة سيستكمل هذه الاجتماعات في الاسبوع المقبل، أملة في انجاز الموازنة

(تتمة المانشيت ص ١٢)

محمد بلوط

البارز أمس إعلان ثنائي حركة أمل وحزب الله في بيان مشترك لهما عن «العودة للمشاركة في اعمال مجلس الوزراء من أجل اقرار الموازنة العامة للدولة، ومناقشة خطة التعافي الاقتصادي».

وجاء هذا القرار ليخرق جدار الازمة الحكومية في اجواء تؤشر الى عودة العافية، وان كان تحت عنواني الموازنة وخطة التعافي الاقتصادي، الى الحكومة لاستئناف ممارسة دورها ومسؤولياتها بنشاط كامل، لا سيما على صعيد التصدي للموازنة الاقتصادية والمالية في البلاد.

وتقول مصادر مطلعة لـ «الديار» ان هذا القرار جاء في اعقاب مشاورات وتقويم دقيق للثنائي الشيعي، ومشاورات جرت بين الرئيسين بري وميقاتي في الاسبوعين الماضيين تركزت على المشاركة في جلسة الموازنة واهمية انجازها مع خطة التعافي من أجل العمل لمواجهة تداعيات الازمة الاقتصادية والمالية المتفاقمة وتحسين ظروف وتقديم المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

مع تأكيد الرئيس بري على التمسك بتصويب مسار التحقيق في انفجار المرفأ وعدم تخلي الثنائي الوطني أمل وحزب الله عن موقفه الثابت في هذا الشأن.

### بيان أمل وحزب الله

وعكس بيان الثنائي أمل وحزب الله هذا الموقف حيث أكد «الاستمرار في مواصلة العمل من أجل تصحيح المسار القضائي وتحقيق العدالة والانصاف، ومنع الظلم والتجني،

عمليات بيع أراضي المسيحيين عادت  
لتطال عاليه وبحمدون والدامور وجزين و...  
صونيا رزق ص ٣

أزمة التعليم : مشاكل معاصرة  
معقدة وعقليات تقليدية قاصرة  
الدكتور ميلاد السبعلي ص ٦

الضمانات الأميركية حدودها  
عدم «التذاكي» اللبناني  
ميشال نصر ص ٢

عملية مموهة وقرصنة وموجة تضليل  
واشنطن تكشف سيناريو غزو أوكرانيا  
بليكن : مستعدون لمواصلة الحوار مع روسيا



حشود روسية على حدود اوكرانيا

أعرب وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، عن استعداد بلاده وحلف شمال الأطلسي «الناتو» على مواصلة الحوار مع روسيا.

وكتب بلينكن في تغريدة في موقع «تويتر»: «الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي متحدان ومستعدان لمواصلة الحوار المتبادل مع روسيا».

من جهته، حمل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، حلف «الناتو» المسؤولية عن محاولة جر

(التتمة ص ١٢)

مشيدة بدور الصين وروسيا  
إيران تؤكد انحسار القضايا الخلافية في فيينا  
بايدن طلب خيارات بديلة للتعامل مع طهران



خلال الاجتماع اليوم

أشارت المحررة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، إلى حدوث «بعض التقدم» في المحادثات النووية في فيينا، لكنها قالت في المقابل: «إذا لم نتوصل إلى تفاهم قريباً بشأن العودة المتبادلة إلى الاتفاق النووي، فسيستعين علينا التفكير في مسار مختلف للمضي قدماً».

وقالت ساكي للصحفيين في البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي جو بايدن «لن يسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي»، وأضافت: «قبل

(التتمة ص ١٢)

إحباط هجمات بطائرات مسيرة  
على قاعدة بلد الجوية شمال العراق

القواعد العسكرية الجوية في البلاد، وتضم أسراب طائرات إف-١٦ (F-١٦) الأميركية، كما تضم القواعد العسكرية فنيين من الجانب الأميركي للمساعدة في صيانة الطائرات.

### هجوم

على قاعدة زليكان  
وفي تطور آخر، أفاد مصدر أمني بوقوع هجوم بصاروخين على قاعدة زليكان التي تضم قوات تركية شمال شرق مدينة الموصل.

وكانت القاعدة تعرضت في ٣ كانون الثاني الجاري لهجوم بـ ٧ قذائف سقطت على مقربة منها، دون وقوع أضرار مادية أو بشرية. ونقلت وكالة «شفق نيوز» العراقية أسس عن مصدر أمني قوله إن محيط قاعدة زليكان التركية في نينوى تم استهدافه بصاروخين من نوع «كاتيوشا»، وإن القصف لم يسفر عن وقوع إصابات في صفوف القوات التركية الموجودة داخل القاعدة.



حطام إحدى المسيرات

أعلن الجيش العراقي أمس إحباط هجمات بـ ٣ طائرات مسيرة، حاولت استهداف قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين شمالي البلاد.

وذكرت خلية الإعلام الأمني (رسمية تتبع وزارة الدفاع) في بيان لها- أن ٣ طائرات مسيرة اقتربت من المحيط الجنوبي لقاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين.

وأضافت أن الطائرات تمت مشاهدتها بالعين المجردة من قبل القوة المكلفة بحماية الأبراج الخارجية، والتأكد من أنها طائرات معادية، حيث قامت القوة بفتح النار باتجاه هذه الطائرات التي لاندت بالفراق.

وقال أمر قاعدة بلد الجوية اللواء الركن ضياء محسن لووكالة الأنباء العراقية (واع) إنه «في الساعة الخامسة والربع من فجر امس، تم رصد اقتراب ٣ طائرات مسيرة من قاعدة بلد الجوية، وأصدرت أمراً بإطلاق النار عليها، ولاندت الطائرات بالفراق»، مبيناً أن «الجو كان ضبابياً ولم

### تستطع هذه الطائرات استهداف القاعدة».

وأشار إلى أنه تم «اتخاذ إجراءات أكثر شدة لتأمين محيط القاعدة باستخدام طائرات مسلحة ومسيرة، لمعالجة أي هدف معاد، وكذلك استخدام أسلحة الدفاع الجوي الموجودة في القاعدة».

وقاعدة بلد الجوية شمالي العراق تعتبر كبرى

### على طريق الديار

تركت خطوة حركة أمل وحزب الله باعلانها المشاركة في جلسات مجلس الوزراء ارتياحاً كبيراً في الشارع اللبناني بدت أولى ملامحه بانخفاض الدولار الى ما دون ال ٢٥ الف ليرة لبنانية. خطوة حزب الله وحركة أمل تدل على بعدهما الوطني وشعورهما بهموم الناس ووجعهم بضرورة عودة الحكومة الى الاجتماع بعد ثلاثة أشهر. المطلوب من جميع الفرقاء السياسيين في لبنان ملاقاتة الثنائي الشيعي الوطني بالاجابية ذاتها بهدف خروج لبنان رويداً رويداً من الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي يعاني منها.

«الديار»

بعد قمع المظاهرات في تونس  
النهضة تدعو للتنسيق لاستعادة الديمقراطية



الاحتجاجات تعم شوارع العاصمة التونسية

في حين انطلقت أمس «استشارة إلكترونية» بشأن الإصلاحات الدستورية التي يعتزم الرئيس قيس سعيد تنفيذها.

(التتمة ص ٩)

دعت حركة النهضة التونسية القوى المناهضة للسلطة الحالية إلى التنسيق فيما بينها لاستعادة المسار الديمقراطي، ونددت مع أحزاب أخرى ومنظمات بقمع قوات الأمن للمظاهرات التي خرجت في ذكرى الثورة،

(التفاصيل ص ٩)

روسيا تعلن انسحاب قواتها الكامل من كازاخستان

## ٢ سياسة لبنانية

### حلّ مشكلة حماية خط الغاز من «العصابات» أمر حيوي الضمانات الأميركيّة حدودها عدم «التذاكي» اللبناني

ستتوجب، فيما يرفض الأميركيون دفع أية أموال لدمشق أياً كان مصدرها، ما يعني عملياً أن عقوبات «قيصر» لم تسقط، لا بقرار تنفيذي صادر عن الرئيس الأميركي، ولا بقانون جديد في الكونغرس، كذلك رفضهم لاي تدخل أوروبي في عملية التمويل، علماً ان ما سيدفعه البنك الدولي سيكون بمثابة قرض يسده لبنان لاحقاً. فهل اكتمل مبلغ القرض الدولي؟ أم ان عملية الاستيراد ستبدأ بالمبلغ المؤمن على ان تستكمل لاحقاً كامل القيمة؟ في هذا الإطار، تشير الدوائر المعنية، إلى أن القرار الأميركي بالمساعدة في مجال الطاقة، إنما لم يكن بحاجة إلى إصدار استثناءات جديدة للبنان في ما خصّ عقوبات قيصر، ذلك أنه يمكن لبيروت الاستفادة من الإستثناءات المغطاة لكل من القاهرة وعمان بوصفهما الدولتين الأساسيتين وللتين سُمح لهما بتصدير الغاز والكهرباء إلى سوريا بموجب إعفاءات خاصة، وما سيحصل هو رفع كل من الدولتين لحضيتيهما، ليستفيد لبنان. من هنا، كان كتاب الضمانات الصادر عن وزارة الخزانة الأميركية من باب التلمين لبيروت، التي ستكون مسؤولة عن تلقي اي كميات اضافية عن المتفق عليه والتي سيكون عندها مصدرها سوريا ، ما سيرض حينها الاتفاق برمته للنسف، ولبنان للعقوبات.فهل حصل الأميركيون بدورهم على الضمانات التي طالبوا بها؟ تبقى نقطة لافتة، هي زيارة مستشار أمن الطاقة الأميركي إلى بيروت، والتي تحمل معها الكثير من علامات الإستفهام، حيث ظلّ التسريبات التي تراقفها والسؤال المطروح :هل أن الجانب الأميركي قد قرّر التساهل في هذا الملف دون أي شروط؟ وهل رسالة الضمانات هي «الجزرة التي تسبق العصا؟ الجواب بالتأكيد غامض، حيث وضع الأوراق على الطاولة لم يحن وقته بعد، بحسب المصادر، التي دعت اللبنانيين إلى عدم «القوم على حرين»، في حال قرروا الإستمرار في السير على نفس الطريق الحالي.



وتقول المصادر، أن الإهتمام الأميركي بمسألة الشمال، يعود إلى سببين رئيسيين، الأول، المخاوف من تحرك خلايا إرهابية تستفيد من الأوضاع الاقتصادية والمعيشية السيئة، لبث الفوضى، والثاني الرغبة الأميركية في الحفاظ على منطقسة الخزان البشري للجيش اللبناني وعموده الفقري بعد إس إيد» من جهة، والعمل على تأمين الكهرباء لتلك المناطق من جهة ثانية.

وتتابع المصادر، بأن مجموعة أمور وعوامل وشروط رافقت هذه العملية أهمها: - التأكيد الأميركي على أن يستخدم الأنبوب لضخّ الغاز المصري حصراً إلى لبنان، دون السماح بسحب أي كميات منه، وهنأ ثمة حديث عن ضمانات مطلوبة من قوى «امر واقع» بعدم حصول اعتداءات على الانابيب، كما يحصل دورياً مع «خط البرول»، ما قد يتسبب بكارثة. - عملية التمويل سيتولها البنك الدولي سواء لجهة تسوية المستحقات المالية السابقة للقاهرة، ودفع المستحقات التي

ميشال نصر اسبوع سقوط الحوار ولجم الدولار، انتهى ببرودة لافتة اصابت الجميع، رافعة من منسوب الازمات على اختلاف انواعها واحجامها، في ظل غياب اي بصيص أمل بعودة الروح الى الحكومة المعطلة، واي خطة انقاذية رسمية كاملة الاكمل لتقدمها الدولة لصندوق النقد الدولي، ما كبح جماح «فرحة البعض التي ما وصلت للفرحة»، بعد اكتشافهم ان مفايل اجراءات «المركزي» موضعية ولن تدم طولاً.

على هذا الصفيح اللاهب عادت الحركة الاميركية بقوة ،للتضرب «دورا» ضربتها «عالسكت» من خارج السياق،مطمئنة خطيا «ما تخافوا من قيصر بس بموضوع الغاز المصري وما تروحي باعد»، ومن القصر الحكومي، في خطوة لافتة لجهة «غياب» وزير الطاقة الذي «بق الدم وحفي» لانجاز الترتيبات من القاهرة الى بيروت مروراً وعمان ودمشق. فهل للمسألة علاقة بالاصطفاف الجديد لعاليه؟

تبدأ القصة من زيارة قامت بها السفيرة الأميركية مع وفد من السفارة إلى منطقة الشمال، منتصف الربيع الماضي، حيث جالت على عدة مناطق واستمعت إلى مجموعة من المطالب والهواjis، كان أبرزها موضوع الكهرباء، لترفع بعدها تقريراً مفصلاً بمشاهداتها وملاحظاتها إلى خارجية بلادها، قبل أن تعود وتقوم بزيارة ثانية إلى المنطقة، لتكتشف دراماتيكية تطور الأمور وسوء الأحوال. عندها وبناءً على الاتصالات التي جرت، وبتنسيق مصري -أميركي وترحيب روسي، تقرّر إعداد دراسة حول إمكانية إعادة تشغيل خط الغاز الذي يسمح بتشغيل محطة دير عامر بطاقته القصوى، لتزويد منطقة الشمال بكمية كافية من أوى، على أن يتم في مرحلة ثانية تأمين استرجار الطاقة الكهربائية عبر الأردن وسوريا إلى منطقة كسرة لدمجها بالشبكة اللبنانية.

### القنوات والتيار و «الريش» الجديد!



فيما بينهم تغزو إستطلاعات الرأي مناطقهم بشكل حصري طمعا بنائب ل قيمة له من هنا أو هناك ولا يقدم أو يؤخر في مسار الإنتخابات الى معاناة المسيحيين!! في كسروان وجبيل على سبيل المثال تبدو عملية الإنتخابات بمثابة «معركة» حقيقية بين الاطراف المسيحيين، القوات اللبنانية تريد إقصاء التيار الوطني الحر عن بعض المقاعد حتى يسعر الكلفة على المجتمع المسيحي، لكن السؤال للمصادر عينها: ما هي إستفادة القوات اللبنانية من زيادة نوابها ما دامت إمكانية التغيير في المسار العام شبه معدومة؟ وما الذي ينفع القوات في إدارة السياسة العامة في البلاد إذا ما أصبح عديد نوابها يفوق الثلاثين؟ وكيف ستكون مواجهة حزب الله والد الإيراني حسب تعبير القوات على الساحة اللبنانية؟ تقول مصادر القوات أن الفوز بالانتخابات المقبلة سوف يلفت نظر القوى الدولية الى الساحة الداخلية للمساعدة على نزع سلاح حزب الله وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية، لكن كيف؟ وأين الضمانات الدولية؟ ليست الهزات التاريخية لبعض القوى المسيحية شكلت نكسات مرتدة على المجتمع المسيحي، خصوصاً ان القيادة ما زالت حية ونعي جيداً أي ان إتفاق بين الدول لن يكون للمسيحي مكان فيه بفعل جمه الذي تضاهل أكثر من الثلثين الى الورا وبات عن حق ملحق بهذه القوى أو بعض الدول!

لا ينفخ التيار الوطني الحر ان «بيدر» الآن ظهره الى حزب الله وفق خلفيات متعددة بل السؤال للمصادر المسيحية هو التالي: أين كنتم من خمس سنوات وأكثر من هذا الامر، ألم تلاحظوا الخلل في الداخل اللبناني والفساد الضارب في المؤسسات، فيما بينهم تغزو إستطلاعات الرأي مناطقهم بشكل حصري طمعا بنائب ل قيمة له من هنا أو هناك ولا يقدم أو يؤخر في مسار الإنتخابات الى معاناة المسيحيين!! في كسروان وجبيل على سبيل المثال تبدو عملية الإنتخابات بمثابة «معركة» حقيقية بين الاطراف المسيحيين، القوات اللبنانية تريد إقصاء التيار الوطني الحر عن بعض المقاعد حتى يسعر الكلفة على المجتمع المسيحي، لكن السؤال للمصادر عينها: ما هي إستفادة القوات اللبنانية من زيادة نوابها ما دامت إمكانية التغيير في المسار العام شبه معدومة؟ وما الذي ينفع القوات في إدارة السياسة العامة في البلاد إذا ما أصبح عديد نوابها يفوق الثلاثين؟ وكيف ستكون مواجهة حزب الله والد الإيراني حسب تعبير القوات على الساحة اللبنانية؟ تقول مصادر القوات أن الفوز بالانتخابات المقبلة سوف يلفت نظر القوى الدولية الى الساحة الداخلية للمساعدة على نزع سلاح حزب الله وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية، لكن كيف؟ وأين الضمانات الدولية؟ ليست الهزات التاريخية لبعض القوى المسيحية شكلت نكسات مرتدة على المجتمع المسيحي، خصوصاً ان القيادة ما زالت حية ونعي جيداً أي ان إتفاق بين الدول لن يكون للمسيحي مكان فيه بفعل جمه الذي تضاهل أكثر من الثلثين الى الورا وبات عن حق ملحق بهذه القوى أو بعض الدول!

لا ينفخ التيار الوطني الحر ان «بيدر» الآن ظهره الى حزب الله وفق خلفيات متعددة بل السؤال للمصادر المسيحية هو التالي: أين كنتم من خمس سنوات وأكثر من هذا الامر، ألم تلاحظوا الخلل في الداخل اللبناني والفساد الضارب في المؤسسات،

### عيسى بو عيسى

فات على «أصحاب» الأحزاب عموماً إذيتهم، ومات عندهم الندم على ما إقترفت أياديهم عن قصد أو خنوع وجهل بالمجتمع المسيحي، وإستراحت لديهم فضائل الضمير عند نقطة الارجوع عن الخطايا التاريخية المرتكبة بحق شعبهم المؤسس للكيان، وباتوا ملحقين «كضا» بقوافل تبويس الأيدي الخارجية في سباق مع أخوتهم في الوطن، وبات الجميع في المركب الغارق سوى من اصوات الإستغاثة دون صدق . لا يحتاج الكلام عن وحدة المسيحيين هذه المقدمة فحسب بل يكفي وفق مصادر دينية مسيحية الإنتفا إلى واقع حال المسيحيين المستأجر بالنسب السباب والشتيمة والحقد في حق بعضهم، وكان الخير يتدفق على ناسهم وأهلهم فيما الواقع ينسى بالكوارث والهجرة والوجع، وكان دروس الماضي نالت ذكرها لدى الأحزاب صفراً» كمعيا لا يحمى! ومن جديد وفق المصادر نفسها تذكر المسيحيين جميعاً أن عنوان الإنتخابات في لبنان هو التالي: «لا ماركات تذكر لدى الشركاء في الوطن إنما «مذبحة» الإقتراع وتحديد الاحجام محصورة بالمسيحيين فقط»!! إنه لشرف عظيم أن يتقاتل المسيحيون وفق إجماع لبناني عليهم وعلى وحدانية المعركة في ديارهم!

ماذا هذه المصائب تتوالى تسأل المصادر بحسرة لتقول: فظيعة هي الإنتخابات في الجمهورية مكانها من الشمال إلى الجنوب لكن من وضعها حصراً» في المناطق المسيحية ولماذا تجري الامور على هذه الصورة؟

تجزم المصادر ان «الكرسي» أصل المصائب لدى المسيحيين منذ الإستقلال وحتى الساعة، الجميع يريدوها حتى ولو كانت فارغة!! أليس أمراً، عجيباً ما يحصل في الدوائر المسيحية في جبيل وكسروان وجزيرين والبترون والكورة وغيرها من المناطق! كافة المناطق والدوائر شبه «ملتهية» عن الإنتخابات فيما «النغل»، يحدث في أحيائهم وشوارعهم، وكان هذه المصادر توحى أن مسائل الدولار الحارق والعوز والفقر لا تدخل البيوت في هذه الدوائر، فيما الأثني وإضافة الى هذا الحقد المتأصل

ولماذا لم يساندكم الحزب في طريق الإصلاح والتغيير منذ عشر سنوات؟ ولماذا لم يبذل التيار جهوده حالياً ليل نهار كما فعل خلال إتفاق معراب، من أجل ملاقة القوات في منتصف الطريق وتحديد أولويات المجتمع المسيحي من وقف الهجرة والتمسك بالأرض وعدم بيع العقارات وتشجيع المسيحيين على البقاء، كما فعل وليد جنبلاط على سبيل المثال وحزب الله؟ وتأتي مسألة تحديد الأحجام التي يقودها التيار والقوات ، التي لا معنى لها داخل المجتمع المسيحي على خلفية «من جرب المجرب كان عقله مخرب» ولتفسح هذه الأحزاب لوجوه مسيحية جديدة تملك القدرة على العمل دون ضغينة وتاريخ «مضروب» بأف علة ومعلة، وليس هناك من خسارة ما دامت الأحزاب موجودة وشعبيتها قائمة من مساعدة هذه الوجوه الجديدة ما دامت الاهداف بالوجود الحر موحدة لدى الجميع، فالجتمع المسيحي لم يعد يستطيع على الإطلاق الانتظار لا على حافة النهر ولا وسط البحر بديلاً عن تباهي الديوك بريشها السنوي الجديد!

### الشامي: خطة الحكومة الإصلاحية أصبحت جاهزة

أكد نائب رئيس الحكومة ورئيس الوفد المتفاوض مع صندوق النقد الدولي سعادة الشامي، ان «وفد الصندوق كان من المفترض ان يأتي الى لبنان لمتابعة المفاوضات إلا ان انتشار فيروس كورونا من جديد حال دون ذلك، ولكن ذلك لا يعني ان المفاوضات ستعطل» إذ أننا سنتابعها عن بعد (virtually)». وكشف في حديث صحفي، ان خطة الحكومة الإصلاحية أصبحت جاهزة تقريباً، مشيراً «الى ان تعطيل الحكومة لن يعيقنا او يؤخرنا عن متابعة المفاوضات

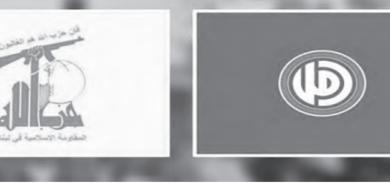
وإنجاز المهمة المكلفة الينا، حيث اننا سنقوم بالالتقاء من وضع الخطة ومواصلة المفاوضات الى حين التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لكي يكون كل شيء جاهزاً عندما تعود جلسات مجلس الوزراء الى الانعقاد، لأن الحكومة مولجة الموافقة على الخطة»، مضيفاً «نحن نقوم بعملنا بغض النظر عن تعطيل الحكومة». وحول مشروع موازنة ٢٠٢٢ وسعر الصرف المعتمد لإعدادها، قال الشامي: «ان وزير المال مسؤول عن ذلك».

### كشف عن لقاء مطوّل مع نصرالله بأسيل: العلاقة مع حزب الله في حالة من عدم التفاهم وعدم الصدام

كشف رئيس التيار الوطني الحر النائب السابق جبران باسيل، في حديث صحفي، عن آخر لقاء له مع السيد حسن نصرالله، ويقول: «تكلمنا في أمور كثيرة وايضا في الانتخابات، واللقاء مع السيد يأتي منه دائماً العافية». وعن العلاقة الراهنة بينه وبين حزب الله، اعتبر باسيل «اننا اليوم في حالة من عدم التفاهم وعدم الصدام. اي عدم طلاق وعدم تفاهم»، مضيفاً «قلت ان الثنائي مسؤول بالباشر عن توقيف عمل الحكومة، وبالتالي كل شيء يحصل في البلد سببه

وأكدت الحركة والحزب، «الإستمرار في مواصلة العمل من أجل تصحيح المسار القضائي وتحقيق العدالة والانصاف، ومنع الظلم والتجني، ورفض التسييس والإستنباب المغرض»، مطالبين السلطة التنفيذية بعدم التحرك لازالة الموانع التي تعيق تشكيل لجنة تحقيق برلمانية، وفق ما يقرضه الدستور، ومعالجة الاعراض والظواهر غير القانونية التي تعارض مع احكامه ونصوصه الواضحة، وابعاد هذا الملف الانساني والوطني عن السياسة والمصالح السياسية». وركزاً على أن «الأحداث وتطورت الأزمة الداخلية سياسياً واقتصادياً قد تسارعت إلى مستوى غير مسبوق، مع الانهيار الكبير في سعر صرف الليرة اللبنانية وتراجع القطاع العام وانهيار المداخيل والقوة الشرائية للمواطنين»، وأعلن أن «لذا، فإننا استجابة لأحاجات المواطنين الشرفاء وتلبية لنداء القطاعات الاقتصادية والمهنية والنقابية، ومنعاً لاهتمامنا الباطل بالتعطيل ونحن الأكثر حرصاً على لبنان وشعبه وأمنه الاجتماعي، نعلن الموافقة على العودة إلى المشاركة في أعمال مجلس الوزراء من أجل إقرار الموازنة العامة للدولة ومناقشة خطة التعافي الاقتصادي».

### «أمل» وحزب الله: نعلن الموافقة على العودة للمشاركة بآعمال المجلس لإقرار الموازنة ومناقشة خطة التعافي



أشارت حركة «أمل» وحزب الله، إلى أن «بلدنا لبنان يمر بأزمة اقتصادية ومالية لا سابق لها، تتمثل على وجه الخصوص بانتهيار العملة الوطنية، وحجز أموال المودعين في المصارف اللبنانية، والتراجع الكبير في الخدمات الأساسية خاصة في قطاعات الكهرباء والصحة والتعليم، ووسط أوضاع سياسية معقدة على المستوى الوطني والإقليمي، وما له من انعكاسات خطيرة على المستويات المعيشية والاجتماعية والأمنية». وشدد في بيان مشترك، على أن «المخل الرئيسي والوحيد لحل الأزمات المذكورة وتخفيف معاناة اللبنانيين، هو وجود حكومة قوية وقادرة تحظى بالثقة وتمتدح بالإمكانات الضرورية للمعالجة، وقد بذلنا بالتعاون مع سائر الفرقاء، جهوداً حثيئة وقدمنا تنازلات كبيرة لتسهيل تشكيل الحكومة الحالية، بعد أشهر طويلة من المرواحنة والخلافات». ولفت إلى «أننا ازاء الخطوات غير الدستورية التي اعتمدها المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت والمخالفات القانونية الفادحة، والاستنسابية، والتسييس المغضوح وغياب العدالة وعدم احترام وحدة المعايير، وبعد اعاقبة للمحاولات القانونية والسياسية والشعبية لكل للحق العدلي ومن يقف خلفه إلى العودة إلى الأصول القانونية المتبعة، وجدنا ان تعليق مشاركتنا في مجلس الوزراء هو خطوة سياسية ودستورية، تهدف إلى دفع عملية التنفيذية المعنية إلى إقرار هذا الموضوع عن غطاء قصوى، إضافة للمظلومين ودفعاً للشبهات وإحقاقاً

### الدبابات الروسية على الأبواب



نبيه البرجي ما الداعي لذلك الضجيج الأوروبي، الضجيج الفرنسي بوجه خاص، كما لو أن فرانسوا ميتران لم يرفض «أن نكون ذبلاً للحصان الأميركي»، وكما لو أن إيمانويل ماكرون لم ير في حلف الأطلسي نوعاً من الإنكشارية الأميركية، فكان أن دعا إلى انشاء جيش أوروبي منفصل عن الحلف، ما حمل أحد معلقى «فوكس نيوز» على وصفه بأنه أشبه ما يكون بـ«صبية الملاهي الليلية»!

ثمة من يعتقد أن الايزيه، وبعد صدمة الغواصات الإسرائيلية، وتشكيل الحلف الثلاثي بين واشنطن ولندن وكانبيرج (أوكوس)، لاحظ ألا مكان، ولا مكانة، لفرنسا خارج الملوكات الأيركي. قلق حول أوكرانيا. بالأحرى حول ما بعد أوكرانيا. اذا وصلت الدبابات الروسية الى أبواب كييف، كم تحتاج من الوقت لتغدو على أبواب فيينا وروما وباريس؟

المؤرخون يقولون أن أوكرانيا حالة خاصة في اللاوعي التاريخي لدى الروس. فلاديمير العظيم هو من أنشأ روسيا المقدسة في الربع الأخير من القرن العاشر، لتفصل حدود الدولة في الضفاف البلطيق. ابان العهد السوفياتي كتب الوزير الفرنسي ألان بيرفيت (عقب كتابه الشهير حول يقظة التنين) عن «الخيول التي تعشق الأنهار». هكذا كانت خيول فلاديمير. الآن زمن الدبابات التي تعشق المدن. كثير من أجروا المقارنات بين التفكير الاستراتيجي لدى كل من «فلاديمير العظيم» و فلاديمير الحالي، وان كان البعض رأى فيه «ستالين الآخر». أمير كييف كان وثيقاً، وأقام معبداً في إحدى تلال المدينة لسنة آلهة يونانيه الهان «صناعة إيرانية»، بالرغم من أن جدته لأبيه هي القديسة أولغا التي أصبح اسمها هيلانة بعد المعمودية.

فلاديمير كانت له ٨٠٠ محظية، إضافة الى عشرات الزوجات، قبل أن يبلغه أن ثمة ديبانات تقول بوحدانية الله، وأنها تنطوي على مفاهيم تتعلق بالكينونة البشرية. وكان أن أوفد بعثة الى ممالك الفولغا يهرها تعاليم الاسلام. المشكلة في أن هذه الديانة تحظر الخمر ولحم الخنزير. لم تعجبه الديانة اليهودية كون الله تخلى عنها بعدما خسر اليهود اورشليم. البعثة الى القسطنطينية أهلنتها الكنائس، والترانيل البيزنطية. عادت لتقول «لم تكن نعلم ما اذا كنا في الجنة أم على الأرض. ما نعلمه أن الله يسكن هناك...» الأمير اعتقد الأورثوذكسية ليحلق به رعياه.

ما يستشف من كلام الساسة، والديبلوماسيين، والخبراء الروس، أن الأميركيين الذين يستشعرون ما يمكن وصفه «الخطر الوجودي» اذا ما تحالفت روسيا والصين، خططوا لإنشاء أحمزة خانقة (وقالتة) من الصورايخ حول البلدين. لا تفاصيل حول سيناريو المواجهات العنيفة الجبراء العسكريين الروس ووضعوه بين يدي فلاديمير بوتين. لكن الثابت ان الرجل جاهز للقيام بخطوات ميديانة اذا ما تم الحاق أوكرانيا، وهي جزء من البيت الروسي، بالمنظومة الأطلسية.

التشير أن الأوروبيين الذين طالما أبدوا ضيقهم من «البعد العبقّي - والبعد النرجسي - في المسار الاستراتيجي للولايات المتحدة» هم من يقرعون الطبول.

المفكر الروسي ألكسندر دوغين إذ يلاحظ أن اللوثة الأمبرطورية لدى قادة أوروبا الغربية والتي كانت وراء الحربين العالميتين، هي التي انتجت نابليون ونابيرت وأدولف هتلر اللذين سقطا عند أبواب موسكو، ودون أن يفكر أي من القياصرة، وحتى في العهد السوفياتي، باحتلال أي من تلك الدول. الجنرالات الروس واثقون من أنهم يستطيعون الاستيلاء على اقليم دونباس في غضون ساعات. لكن الكرملين ما زال يراهن على «اللحظة الديبلوماسية» (اللحظة الأخيرة)، والا فان الخيارات العسكرية هي الطاولة، وعندما أبلغ شين جينبينغ نظيره الروسي بتأييد اي خطوة يقوم بها.

هذا ما يثير مخاوف البنغافون الذي يرى أنه اذا ما غزا الروس أوكرانيا سيعقب ذلك، حكماً، الغزو الصيني لتايوان. في هذه الحال ماذا تجدي العقوبات بعدما وصلت اشارات من موسكو وبكين بزعة النظام المالي، والمصرفي، العالمي باعتماد الايوان مكان الدولار؟ هل يعني ذلك زعزعة جدران البيت الأبيض بل وزعزعة جدران الامبراطورية؟ المسألة أكثر تعقيداً بكثير...

### رهب بقرار «الثائسي الشيعي» ميقاتي تشاور مع عون وبزي: انعقاد المجلس فور تسلم قانون الموازنة

أجرى رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي اتصالاً برئيس الجمهورية ميشال عون وتشاور معه في التطورات السياسية الأخيرة. كما واتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري، وتشاور معه في الوضع . وكان أشار المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، إلى أن «رئيس المجلس يرخب بالبيان الصادر عن حركة أمل وحزب الله بشأن العودة الى المشاركة في جلسات مجلس الوزراء، ما يتلاقى مع الدعوات المتكررة التي اطلقتها ميقاتي لمشاركة الجميع في تحمل المسؤولية الوطنية خصوصا في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به الوطن، وبما يحفظ الميثاقية الوطنية التي يشدها عليها رئيس المجلس». ولفت في بيان، إلى أن «ميقاتي، وكما سبق وأعلن، سيدعو مجلس الوزراء الى الانعقاد فور تسلم مشروع قانون الموازنة من وزارة المال، وهويؤمن الجهود التي بذلها ويبدلها جميع الوزراء لتنفيذ ما ورد في البيان الوزاري ووضع خطة التعافي التي ستتطلق عملية التفاوض مع صندوق النقد الدولي بشأنها».

## سياسة لبنانية

–

## عمليات بيع أراضي المسيحيين عادت لتتال عاليه وبحمدون والدامور وجزين و... الراعي حذر من سمسرة وشركات مشبوهة مُهمتها إحداث الخلل الديموغرافي!

صونيا رزق

على الرغم من الدعوات المتكرّرة الى المسيحيين، من رجال الدين بعدم بيع اراضيهم، إلا انّ الملف يعود كل فترة الى الواجهة، يُعلن البطريرك الماروني بشاشة الراعي دق ناقوس الخطر، بهدف استفاقة المسيحيين من الخطر الذي يدهامهم في مجمل مناطقتهم، بعدما باتت عملية بيع اراضيهم تتشكل خطراً، وتساهم تدريجياً في خسارة الوجود المسيحي في لبنان، خصوصاً في المناطق المختلطة طائفيًا حيث تكثُر مافيا الشراء والسماسرة، فيتصدى لهم البعض من خلال البيانات فقط، التي تصدرها الاحزاب وفاعليات المناطق، فتدعو الى التشتّث بالاراض ووقف عمليات البيع المشبوهة، أي من خلال الكلام اللعنوي من دون أي حلول جذرية تنهي هذا الملف، الذي ينذر بتداعيات سلبية جداً على المسيحيين، لانهم سيدجون انفسهم بعد فترة ضيوفاً في بلدانهم .

الى ذلك بدأت تلك العمليات قبل سنوات، في الشوف وكسروان ومغدوشة وبعض مناطق بيروت، لكن بلدات الشوف احتلت المرتبة الاولى في هذا الاطار وتحديداً في العام ٢٠١٤، ما دفع بمصادر سياسية حينها الى وصف ذلك بالطريقة الجديدة لتهجير المسيحيين من ارضهم، وتهديد للمفهوم الديموي جرافي والطائفي لهوية الجبل، ورأت ان تلك الظاهرة شكّلت خطراً طغى على كل القضايا والملفات، بعدما نقلت ملكية الاراضي من المسيحيين الى طائفة اخرى، مع عرض مبالغ خيالية على المالكين المسيحيين، انتت في فترة العوز وإختارت المحتاج دائماً الى المال، وبرزت حينها مناطق مزرعة الزهر والمطلّة وبيقون،

اما اليوم فدخلت مناطق جديدة في هذا الاطار منها زهر الوحش- عاليه - بحمدون وصولاً الى زهر البيدر، إضافة الى الدامور وجزين والقيبات، وبالطرق الاحتمالية بحيث يتم إبلاغ البائع بأن الشاري من هوية معينة، أي من الخليجين الاثرياء مالكي العملة الخضراء « الكاش»، فيما تجري العملية من خلال عقود بيع ممسوحة، من دون ان تسجّل في الدوائر العقارية.

وكان البطريرك الراعي قد نبّه قبل ايام من « عمليات مشبوهة لبيع وشراء عقارات، تقوم بها مجموعة سمسرة وشركات مشكوك في أهدافها، لمصلحة أطراف لبنانيين وغرباء يسعون الى تغيير خصوصية بعض المناطق وطابعها، لأهداف سياسية وديموغرافية ودينية، وتستغل هذه الشركات فقر

الناس وعوزهم الى المال لتضلع يدها على أراضيهم بأبخس الاسعار»، داعياً البلديات الى التشدّد في منح الأذونات والرخص، والى إبلاغ الدوائر الرسمية والقضائيّة للتحقيق في وضع هذه الشركات ومراقبة عمليات البيع والشراء. في غضون ذلك لا بدّ من الإشارة الى أنّ تآزّم الوضع المالي وحاجة صاحب الأرض في هذه الظروف الدقيقة ساهم في تفاقم هذه المشكلة، لذا فالدعم المادي مطلوب من قبل المراجع الدينية لمساعدة من هو بحاجة الى المال، او شراء الاراضي من قبل مغتربين مسيحيين اغنياء، بهدف الحفاظ عليها.

هذا ويبيدي بعض الاهالي في منطقة جزين خلال حديثهم ل« الديار» تخوّفهم من التهجير الجديد المطّـن، داعين الى الاعتصامات على غرار ما فعله اهالي مغدوشة قبل سننوات، حين تفاقمت فيها عمليات بيع الاراضي، ورأوا بأنّ ما يجري ليس سوى سياسة ممنهجة لتهديد العيش المشترك من جديد، وطالبوا البطريرك الراعي بإلقاء الحرم الكنسي على كل مسيحي يبيع ارضه، لان هذه العمليات تساهم يوماً بعد يوم في خسارة الوجود المسيحي، خصوصاً في المناطق المختلطة، لان بيع اراضي المسيحيين وصل الى الخط الاحمر في بعض المناطق كالشوف مثلاً، ما يعني طريقة جديدة لجعل ذلك الوجود اقلية زهيدة في السنوات المقبلة، وهذا من شأنه جعل هوية الجبل المسيحية - الدرزية تتآرّجح، ودعوا الى ضرورة رفع الصوت بوجه مافيا الشراء الذين لا دين لهم ولا مذهب، والى العمل الجدي بالتعاون مع المرجعيات السياسية والدينية والفاعليات، لبقاء المسيحيين في قراهم وطّي ملف التهجير نهائيًا.

### حجار: سنؤسس صندوق دعم للحرفيين

أعلن وزير الشؤون الاجتماعيّة هكتور حجار، خلال استقباله في الوزارة رئيسة المنتدى العالمي للأبيان والإنسانية معدة ومقدمة برنامج «سوامنقدر» الإعلامية باتريسيا سماحة، وأرملة الشهيد علي صوان راغدة صوان، أن «الوزارة بصدد تأسيس صندوق دعم دائم للحرفيين في لبنان،إلى جانب شبكة «دعم» التي تضم برنامجي أسنان والبطاقة التمويلية اللوقتين، لمحاولة رأب الصدع ومعالجة فجوة الأجور الناجمة عن تغيير سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار».

وقدم حجار لصوان مساعدة مالية عمل على جمعها من مجموعة من الحبريين لدعم نشاطها الحرفي وتأمين استمرارية إنتاجها، وأشاد حجا في كلمته بجهود الإعلام الهادف الإنساني، وبدور «سوامنقدر» في «تخفيف الآم ومعانات اللبنانيين»، متعهداً «العمل المستمر في سبيل مساعدة كل المحتاجين في جميع المناطق، ضمن الإمكانيات المتاحة».

### كلاس: تعالوا نُصارع شبابات

### وشباب لبنان ونُصالحهم

غرد وزير الشباب والرياضة جورج كلاس عبر «تويتر»: «شابات وشباب لبنان يستحقون من المسؤولين والمرجعيات خطايا موجهها يحاكي همومهم وانتظاراتهم. شابات وشباب لبنان بالانتظار. هم المستقبل. تعالوا نحاوهم ونصارعهم ونصالحهم، فيشعرون ان لبنان لهم وهم للبنان.»

### عدوان: في الزمن الرديء

### نستذكر زمن الكبار

غرّد النائب جورج عدوان عبر «تويتر»: «في الزمن الرديء نستذكر زمن الكبار: الرئيس شمعون، الشيخ بيار الجميل والدكتور شارل مالك.»

## الولايات المتحدة تُصرّ على إجراء الانتخابات في موعدها لتغيير الأكتريّة! حلول الأقلية مكان الأكتريّة النيابية غير ممكن وحزب الله يسعى للحمة فريقه

وفي الوقت نفسه، لحظت أنّ زعماء الطوائف بغالبيتهم لن يترشّحوا للانتخابات المقبلة، بل سيرشّحون مناصريهم أو أبنائهم، كما جرت العادة أو قرّروا اتخاذ هذه الخطوة أخيراً، مثل سعد الحريري، وسمير جعجع، ووليد جنبلاط وسليمان فرنجية وبطرس حرب وجبران طوق وآل المزّ وسواهم. ومن شأنّ هذا الأمر، جعل التحالفات الانتخابية تجري من تحت الطاولة بين أخصام معلّنين ربما لتأمين الحواصل الانتخابية اللازمة لكلّ فريق.

فكلّ فريق سياسي، لا سيما لدى المسيحيين، على ما أضافت، يُحاول الحصول على الأكتريّة في الانتخابات النيابية المقبلة، لهذا ستشهد تحالفات مستعربة خلالها بهدف الحصول على هذه الأكتريّة. علماً بأنّ أكبر كتلة مسيحية سيكون لديها المرشّح الأكبر حظاً في الانتخابات الرئاسية اللاحقة، أو أنّها تحفظ أهمية دورها فيها. كما أنّ الأكتريّة الحالية لديها مرشّحين للرئاسة هما باسيل وفرنجية، وستقوم بحساباتها لتأمين وصول أحدهما الى سنّة الرئاسة خلفاً للرئيس العماد ميشال عون.

ولعلّ أكثر ما يدهّش حتى الآن، بحسب بعض الإحصاءات والدراسات، على ما عقبت هو أنّ المناصرين والمؤيدين للأحزاب السياسية لا يزالون يتمسّكون بانتخاب مرشّحيها رغم كلّ ما جرى، من انهيار الوضع الإقتصادي بشكل دراماتيكي الى مصادرلة المصارف لأموال اللبنانيين وصولاً الى الغلاء الفاحش لأسعار المحروقات والسلع والأدوية وغير ذلك. فهؤلاء لن يقوموا بمحاسبة قاداتهم في صناديق الاقتراع كون كلّ منهم يجد أنّ قائده غير فاسد، ويختلف عن الآخرين. فيما لا يزال قسم من الناخبين حائزاً بين الانتخاب، أو «عدم انتخاب أحد، كونه غير مقتنع بالوجوه النيابية نفسها، ولا بالمرشّحين المستقلين الذين بدأت تظهر ترشّحاتهم على الساحة الانتخابية، ولا يعرف عنهم شيئاً. ولكنها تتوقع أنّ يُغيّر هؤلاء موقفهم، عند الإقتراب أكثر من موعد الانتخابات، ووضوح المشهد العام مع إعلان التحالفات الانتخابية.



ونكرت بأنّ الأكتريّة الحالية التي توذّ واشنطن مواجبتها بواسطة المجتمع المدني الذي انتفض في ١٧ تشرين ٢٠١٩ على كلّ الطبقة السياسية الحاكمة، غير متوافقة مع بعضها البعض، ما يجعلها تعتقد أنّه من السهل تحقيق الفوز عليها في دوائر إنتخابية عدّة. ولكن في واقع الحال، يسعى «حزب الله»، بحسب المعلومات، الى التقريب بين «حركة أمل» و «التّيّار الوطني الحر»، كما بين هذا الأخير و «تيّار المردة»، رغم عدم الوصول الى نتائج ملموسة حتى الآن. ولفتت الى أنّ كلام سلميخان فرنجية من قصر بعيدا بعد إعلان رفضه المشاركة في طاولة الحوار مفنّداً الأسباب، عن أنّ الحزب لا يسعى إلّا الى الخير ولكن ليس من تحالف إنتخابي بينه وبين «التّيّار الوطني»، مستثائلاً «إذا ما كان جبران باسيل يقبل بالتحالف مع الفاسدين!». يترك الباب مفتوحاً أمام مساعي الحزب في هذا السياق.

تعمل على تمهيد الطريق أمام إجراء الانتخابات بطبيعة الحال، وذلك من خلال سياسة تعويم السوق اللبناني بالدولار الأميركي ما يُعيد لليرة اللبنانية بعضاً من قيمتها الشرائية التي فقدتها تدريجياً خلال الأشهر الأخيرة، ما أثار نقمة الشعب اللبناني بما فيه الناخبون الذين تسعى الأحزاب ومجموعات المعارضة الى استمالتهم لصفوفها.

وأشارت المصادر نفسها الى أنّه في حال جرت الانتخابات في مواعيدها، ومهما كانت عليه نتائجها من خسارة لهذا الفريق أو

ربح للفريق الآخر، فإنّه لن يكون هناك أكتريّة نيابية جديدة ستحتلّ محلّ الأقلية الحالية، رغم سعي مجموعات المعارضة والجمتع المدني ولا سيما منها الدعوة من واشنطن، لتحقيق هذا الأمر. ولهذا نجد أنّ بعضها مثل «كلنا إرادة» توذّ التحالف مع شخصيات أو وجوه سياسية معروفة انضمت الى الثورة مثل النائبين المستقلين ميشال معوّض ونعمة افرام الذي يؤمّن بمفرده حاصلاً إنتخابياً في كسروان ويسعى الى تأمين الحاصل الثاني في جبيل، فيما ترفض مجموعات أخرى تطعيم لوائنها بوجوه سبق وأن خاضت الحياة السياسية خلال المرحلة السابقة كونها لا تتق بطروحات أي منها، ولهذا تمضي في اختيار مرشّحيها من بين النخب اللبنانية المستقلة، وإن لم تكن معروفة بشكل كبير من قبل الناخبين.

### دولي بشعلاني

بدأت الأحزاب السياسية ومجموعات المعارضة والمجتمع المدني بتكتيف اجتماعاتها لاختيار مرشّحيها للإنتخابات النيابية المقبلة وتركيب لوائحها، لا سيما بعد دعوة وزارة الداخلية والبلديات الهيئات الناخبة الى انتخاب أعضاء مجلس النواب، اي اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية في الدول العربية، والدول الأجنبية، وللموظفين الذين سيُشاركون في العملية الإنتخابية وللمقيمين على الأراضي اللبنانية، وذلك على التوالي في ٦ و٨ و١٢ و١٥ أيار المقبل. وتأخذ التحالفات الإنتخابية منحى مهماً كونها تؤثر بشكل كبير على نتائج الإنتخابات التي ستجري وفق القانون النافذ الحالي والقائم على أساس النسبية وفق ١٥ دائرة، يسعى فيها الجميع الى تأمين الحاصل الإنتخابي للفوز بالمقعد النيابي في كلّ منها. وتقول مصادر سياسية علمية بأنّه بعد دعوة الهيئات الناخبة للإقترع في أيار المقبل، دخلت البلاد على السكّة الصحيحة نحو الإنتخابات في الداخل والخارج، وأصبحت حديث الجميع منذ الآن. وتصرّ الولايات المتحدة الأميركية على إجراء هذه الإنتخابات في مواعيدها الدستورية من دون أي تأخير أو تأجيل لها، ومن دون التمديد للمجلس النيابي كون الأكتريّة النيابية الحالية يتحكّم بها «حزب الله» من وجهة نظرها، ولهذا تريد أن يقوم الناخبون بتغييرها، وذلك بهدف تأمين مصالحها ومصالح حليفاتها «إسرائيل»، في لبنان والمنطقة. أمّا فرنسا التي طالب رئيسها إيمانويل ماكرون بضرورة إحلال «عقد سياسي جديد» في لبنان لكي تتحسن أوضاعه.

وبين هذه الكفة وتلك، تجزم أنّ الإنتخابات ستجري في موعدها حتى الساعة، إلا إذا حصل ما ليس في الحسبان، لا تسمح الله، مثل انفجار أمّني ما أو مواجهات طائفية في الشارع، أو توترات أمنية تتسبّب بها مجموعات إرهابية.. ولكن يبدو أنّ تعاميم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة المتلاحقة

## حزب الله: الحلّ بتفكيك الملفات والبداية من القضاء لنضع الخلافات السياسيّة جانباً ونسلك طريق الحوار



قاسم يلقي كلمته

التحديات، من ضمن هذه المعالجات مواجهة الحصار الأميركي بطرق مختلفة، وقد استطعن أنّ تواجه بالمازوت الإيراني حصار إمداد لبنان بالكهرباء عبر سوريا من الأردن ومصر».

ولفتت الى أنّ «المحقّق العدلي طارق بطيار ومن وراءه هم السبب المباشر وراء تعطيل المؤسسات الدستورية وذلك بمصادرة صلاحيات المجلس النيابي، أداء هذا المحقّق أساء كثيراً إلى القضاء الذي يعيش أسوأ أيامه، هل يعقل أن يبقى قضاى في منصبه وعليه واحد وعشرين دعوة تنحية، ماذا نفعل إذا تعوّلت السلطة القضائية على سلطة أخرى هي سلطة مجلس النواب وأخذت صلاحيات منه، وهل يجوز أن ينقضي مكتوفي الأيدي ولا تتحرك لوضع حد لمصادرة السلطة القضائية حقوق وصلاحيات سلطة أخرى في البلد؟ ترديدون الصل: الحل يبدأ بتفكيك الملفات، والبداية من القضاء الذي تجاوز صلاحياته، ويجب إعادة محاكمة الرؤساء والوزراء إلى المجلس النيابي عندهما تحل العقد يتباعا وتتعاون جميعا في هذا الاتجاه».

وقال: «أخصامنا في الانتخابات أكثريتهم الساحقة هم

## الأبيض: نتحصّر لموجة ما بعد «أوميكرون» وكارثة كبيرة إذا خسرنا سنة دراسية ثالثة

مجاناً للمواطنين المسجلين في هذه المراكز، وهناك سعي مع الجهات المانحة وغيرها لزيادة كميات الأدوية في هذه المراكز. أما الموضوع الثاني، هو الصناعة الدوائية المحلية التي كانت تؤمن أدوية أقل سعراً من اسعار البراند التي تأتي بها من الخارج، وهنا كان الدعم مضاعفاً، من جهة تؤمن الدواء للمواطن بأقل كلفة ومن ناحية أخرى تدعم

الصناعة التي من الممكن أن تصبح جزءاً من الحل الاقتصادي، او الحل لوضع اقتصادي أفضل.»

ورداً عن السؤال حول موضوع دعم صناعة الدواء المحلي، الذي يذهب أكثر للمستوردين عوضاً عن الصناعة المحلية المطلوب أكثر للصناعة المحلية لكي تصل الى ٥٠% أو ٦٠% أقل من دواء الاستيراد وليس ٣٠٪. أجاب: «قلنا لهم، أننا جاهزون ولكي تصل الى هذا الموضوع، لديهم المقدرة لتوسيع مصانعهم وإذا ما توسعوا من المؤكد سيكون الدعم أكبر ويصب لصالحهم، هذا الموضوع بالنسبة الينا استراتيجي ولا عودة عنه. والموضوع الثالث الذي ننفذناه أيضاً في الوزارة، هو موضوع التسجيل المبدي ما يعني، أي دواء يدخل السوق اللبناني يمر في مرحلة تسجيل في الوزارة وعادةً يتطلب هذا الأمر فترة لتأكد من الجودة وتسعيه والخ... هذا يعني أنّ هناك أدوية كان بالإمكان أن تدخل الى السوق ذو جودة عالية، وسعرها مقبول، ولكن لا نستطيع أدخالها الى السوق، لذا، اعتمادنا التسجيل المبدي الذي يسمح لهذه الأدوية طالما تتمتع بمواصفات جودة معترف بها عالمياً أن تسجل بسرعة ونستوردها وبالفعل حتى اليوم تقدمت الينا ٨ شركات لأدوية كثيرة تر يدّ الدخول الى لبنان، وهي بجودة عالية، وأسعارها أدنى بكثير من الاسعار الموجودة، الأمر الذي يوفر للمريض أدويته التي يفتقدُها في الصيدليات، كما تساعد لتخفيف فاتورتنا الدوائية..»



شدد وزير الصحة فراس الأبيض في حديث إذاعي «على ضرورة إنقاذ العام الدراسي، والا فنحن نواجه كارثة أكبر من الكارثة الصحية إذا خسرنا سنة دراسية ثالثة وقد أمّنت وزارة الصحة كل المتطلبات اللوائية من فيروس كورونا».

وكشف عن سبب التأخير في البطاقة الدوائية وهو غياب التمويل، واکد «دعم مراكز الرعاية الصحية

الاولية والصناعة الدوائية اللبنانية لصمود المريض، وللحد من تكاليف الفاتورة الدوائية، محملاً مسؤولية تزوير الدواء للفراغ»، ومطالباً «بالملاحقة القضائية لكل مرتكب».

وقال رداً على سؤال عن أزمة فاتورة الدواء وكيفية الصمود بعد رفع الدعم: «اولاً، المواطن اللبناني محق عندما يتألم، ونحن نعيش في البلد نفسه، واجبتا كمسؤولين أن نحاول قدر المستطاع تأمين ظروف أفضل، اعتقد أنّ الجميع يعلم ان لبنان يواجه أزمة في تأمين الدواء وكيفية الصمود من خلال التمويل الذي أعطي لنا وقيمته ٣٥ مليون دولار. هل هذا يعني أننا يجب أن نستسلم لهذا الواقع؟ أكيد لا، بداية عند رفع الدعم الجزئي الذي حصل كان الهدف منه إعادة الدواء الى البلد، لان الدواء توقف عن الدخول الى البلد مدة ٤ او ٥ أشهر، بسبب الخلاف الذي حصل بين مصرف لبنان والمستوردين والإدارة ولم يكن أي تحويلات للخارج، نحن كنا نرى المرضى ومن يبيهم مرضى السرطان وغيرهم الذين أصبحوا من دون دواء، وانقطاع الدواء بالنسبة اليهم كان بمثابة الاعدام، لذلك، كان علينا إعادة الدواء الى البلد بأي طريقة، وهذا ما حصل. ما هي الامور التي تشعّر المواطن أن كرامته لا تزال محفوظة في هذا البلد؟»

أضاف «الموضوع الاول، مراكز الرعاية الصحية الاولية التي تؤمن كمية كبيرة من الادوية للأمراض المزمنة وغيرها تؤمن



## سياسة لبنانية

# مبادرة ايجابية للشائي الشيعي بالعودة الى مجلس الوزراء خارج اي تسوية ما حقيقة تجميد المصارف الخارجية للاموال التي حولت بعد ١٧ تشرين ؟ لبنان يعيش مرحلة ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٠ بانتظار طائف جديد

رضوان الذيب

كل المؤشرات السياسية حتى الان تؤكد استحالة اجراء الانتخابات النيابية والبلدية والرئاسية، و «الستاتيكو» القائم سيبقى ساريا حتى تتوافر المناخات العربية والدولية لصياغة اتفاق داخلي جديد ومرحلة جديدة كما حصل عام ١٩٧٥ ودخول قوات الردع العربية وبعدها اتفاق الطائف وصولا الى اتفاق الدوحة رغم المبادرة الايجابية لحزب الله وحركة امل بالعودة الى المشاركة بجلسات مجلس الوزراء لاقرار الموازنة، وحسب المصادر فان هذه الخطوة جاءت بمبادرة من الثنائي الشيعي لانجاح عمل الحكومة والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي كما انها جاءت خارج اي تسوية، بل مبادرة ايجابية للخروج من الجمود ومن اجل خطة التعافي الاقتصادي، وهذه الخطوة لم يسبقها اية اتصالات بل حصلت بعد القراءة السياسية لحركة امل وحزب الله للتطورات السياسية.

وتعيد المصادر السياسية امكانية عدم اجراء الانتخابات الى استحالة التوافق الداخلي بين الاطراف السياسية، كل يغني على ليله، بالإضافة الى حدة الازمات العربية والدولية من سوريا الى العراق واليمن وليبيا وما يجري من كباش اميركي روسي في دول



الاتحاد السوفياتي السابق، اما المراهنين على النتائج الايجابية في فيينا فهم مخطئون لان ملفاتها لا علاقة لها بلبنان مطلقا، وايران لن تفاوض عن السورين ولا عن الحوثيين ولا عن حزب الله ولا عن اي حليف في اي دولة تعيش خلافات داخلية. وتؤكد المصادر، ان لبنان سيشهد حاليا مرحلة شبيهة ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٠، اي

## كرامي: السلطة تهدر ما تبقى من احتياط من أموال المودعين

غرد رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي عبر «تويتر»: «ان استمرار التعميم ١٦١ يعني ان البنك المركزي يبيع الدولار للمصارف بـ ٢٤٠٠٠ ويعيد الشراء من الصيارفة بـ ٢٩٠٠٠، اي خسارة ٥٠٠٠ ليرة بكل دولار. هكذا قررت السلطة الحاكمة استكمال سياساتها الكارثية واهدار ما بقي من الاحتياطي من اموال المودعين وفي سبيل شراء المزيد من الوقت».

## معلوف: نحن نتعاطى مع القوى السياسية «بالقطعة»

قال عضو كتل «لبنان القوي» النائب ادي معلوف، في حديث تلفزيوني «نحن نتعاطى مع فلان السياسية «بالقطعة» ونقول أننا هنا نتفق مع فلان فيما نتفق هناك مع أحد فلان، وهناك أيام كنا نتفق مع «القوات» على قانون معين وكنا نتفق مع «الإشترافي» على موضوع آخر.» واعتبر معلوف أن «الحوار هو البديل عن حكومة ومجلس نواب ضائعين».

## رحمة دعا الى إنزال أشد العقوبات بسارقي المرأة المسنة في القاع

علق النائب السابق اميل رحمة على بيان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي- شعبية العلاقات العامة، في ما قبل التعدي على المرأة المسنة في بلدة القاع وسرقتها من قبل سوريين اعترفا بسرقات اخرى حيث جرى توقيفهما واحالتهما الى القضاء المختص، بما يأتي: «انني إذ أتوجه من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، مديرا عاما وضباطا وعناصر وبخاصة ضباط وعناصر فصيلتي رأس بعلبك والقاع بالتحية والتقدير، اطالب القضاء المختص بانزال أشد العقوبات بالسارقين المارقين».

## إشارة انطلاق أميركية لاسترجار الغاز من مصر والأردن الى لبنان

الخزانة الأميركية، باتت عملية تصدير الغاز من مصر إلى لبنان عبر الأردن وسوريا ممكنة، وفي مدى زمني قصير، حيث أنه لن يتبقى اعتباراً من اليوم، سوى استكمال التفاصيل التقنية كإصلاح خطوط النقل، والتي أتت إلى الأخير المشروع إلى شهر نيسان المقبل.

وعليه، تؤكد المصادر النيابية نفسها، أن الموافقة الأميركية قد وصلت أيضاً إلى كل من مصر والأردن في الوقت نفسه، وسوف تتيح للبلدين، المباشرة بضح الغاز باتجاه لبنان عبر الأردن وسوريا. وبالتالي،

فإن المصادر ذاتها، تلفت إلى أن الالتزام السياسي الأميركي بتسهيل هذا المشروع، يطلق إشارة الإنطلاق لعمليات التصليح التقنية والميدانية لخط الغاز عبر هذه الدول، خصوصا في سوريا كما في شمال لبنان، مع العلم أنه قد سبق وأن قامت وزارة الطاقة بالإنفاق مع إحدى الشركات المتخصصة في هذا الميدان، لإصلاح خط الغاز الأرضي السورية، وذلك، وفق موافقة استثنائية من رئيسي الجمهورية ميشال عون، والحكومة نجيب ميقاتي، وذلك في ظل تعليق اجتماعات مجلس الوزراء منذ أكثر من شهرين لأسباب التي باتت معروفة من الجميع.



هذا الأمر في وقت قريب، إذ توضح أن أي تقدم في تأمين التيار الكهربائي للمواطنين، لن يحصل قبل ثلاثة أشهر على الأقل.

ووفق المصادر النيابية نفسها، فإن المشروع المذكور، كان قد توقف تنفيذه في الأشهر الماضية، وذلك على الرغم من تأمين التمويل المطلوب له من البنك الدولي، بسبب مخاوف لدى الحكومتين الأردنية والمصرية من أن تطالهما عقوبات «قيصر»، خصوصا وأن السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيبا، كانت قد التزمت شفهايا، ولم تقدم أية مستندات رسمية بإعفاء مشروع «قيصر». ولذا، وعندما أصبحت الموافقة الأميركية خطية ورسمية وعبر كتاب رسمي من وزارة

المالية، تجاوز جزء كبير من العوائق التقنية. وترى هذه المصادر، أن تسلّم لبنان، كتابا خطيا من وزارة الخزانة الأميركية، يلغي أية احتمالات تتصل بالخشية من العقوبات الأميركية، وذلك وفق مديرجات قانون «قيصر»، وهو ما كان قد سبّب مخاوف في السابق من الإجراءات العقابية، وبالتالي، فإن حصول لبنان على الطاقة عبر الغاز المصري والأردني، سوف يسمح بتجاوز أزمة انقطاع التيار الكهربائي، حيث أن التغذية اليوم بالنسبة لغالبية المناطق اللبنانية، لا تتجاوز معدل الساعات الثلاث في اليوم، مما يهدد لزيادة عدد الساعات إلى حدود العشر ساعات يوميا. لكن المصادر النيابية المعنية، لم تلحظ حصول

هيام عيد

على وقع تسارع وتيرة الأزمات المعيشية والتدهور في الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية، وتزامناً مع صراع سياسي متعدد الأوجه والأطراف، برز التطور الجديد على خط ملف استرجار الغاز والكهرباء من مصر والأردن عبر الأراضي السورية. باتجاه لبنان، ليرسم أملا، كما تصفه مصادر نيابية مواكبة، بتذليل العديد من العقبات وفي مقدمها عقبة العقوبات الأميركية، وذلك بعدما تمّ خلال الأشهر الماضية، تجاوز جزء كبير

## «ساحوض الانتخابات بلائحة تضم مستقلين»

## روكز: خطة التعافي ضرورية وتحتاج الى اجتماع الحكومة

رأى النائب شامل روكز أن «ظروف الدعوة الى انعقاد طولة الحوار لم تكتمل اذ جاءت في السنة الأخيرة من العهد وكردة فعل عن الجو الموجود رغم أهمية عناوينها»، مؤكدا أن «العنوان الأساسي الواجب العمل عليه اليوم هو التعافي الاقتصادي وتفعيله خارج إطار المناكفات السياسية في البلد»، مشددا على أن «خطة التعافي ضرورية وهي تحتاج الى اجتماع الحكومة».

وقال في حديث إذاعي، «اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة التي طرحها رئيس الجمهورية، هي أحد عناوين اتفاق الطائف وأساس الانماء المتوازن على عكس ما يتم الترويج له من قبل البعض»، لافتا إلى أنها «فرصة للعمل عليها في المناطق وليست فيدرالية أو تقسيمية». أما الاستراتيجية الدفاعية فهي موضوع خلاف واضح»، داعيا

## بارود: مشروع اللامركزية عامل تأسيسي للبلاد

أشار الوزير السابق زياد بارود، إلى أن «أي مشروع لللامركزية الموسعة يجب أن يلحظ الميزانية الجيدة للمجالس المنتخبة»، موضحاً أن «الفيدرالية هي جزء من سلطة دولة واحدة». وأكد في حديث تلفزيوني، أن «اللامركزية أتت بعد نقاش طويل في البلد، ويجب إعادة النظر في نظامنا الإداري»، لافتاً إلى أن «القائمقام معين من السلطة المركزية، وهو ليس منتخبا»، مؤكداً أنه «لا يمكن أن ننظر إلى اللامركزية من دون دور الدولة، التي يجب أن تكون مساعدة في بعض المناطق».

وشدد بارود، على أنه «في المشروع للطروح، ليس كل الضرائب في اللامركزية المالية ستذهب للمجلس المحلي، وهناك الحفاظ على الواردات»، معتبراً أن «اللامركزية تساعد السياسي على أن يتدرج بالخدمة العامة»، ورأى أن «المشروع هو أساساً إصلاح في هذا النظام المازوم».

## غادة عون: القضاء وجد لأقوياء النفوس ... وسنقاوم حتى آخر رمق

تخطى ما يسمى الخطوط الحمر التي رسمتها وخلقتها لنفسها من حصانات وتطبيقات وممارسات وتفسيرات غير قانونية على قياس أفراد أو مؤسسات وشركات تحت ترافع عدة.. وختم «لهؤلاء الأعوان، نقول إن القضاء إنما وجد لأقوياء النفوس وليس للضعفاء منهم، لأشخاص عزموا على مكافحة الفساد وتطبيق القانون وإحقاق الحق وليس لحماية المرتكبين والتستر عليهم والتغاضي عن جرائمهم، وإن كنتم تشعرون بأن العبء قد أصبح ثقيلا ولا قدرة لكم على تحمل الضغوط السياسية، فقد أن الأوان لأن تنتحوا جانبا وتتركوا المسؤولية لمن هو أهل لها، فالبلد يترشح والشعب ينازع والخنوع ليس سبيلهما إلى الخلاص».

## توقيف مُرَوِّج مُخدرات في طرابلس

طرابلس، ويدعى: ج. د. (مواليد عام ١٩٨٦، سوري الجنسية) ضبط بحوزته: ٦٢١ حبة «كتاغون»، ٤٥٩ غ من حشيشة الكيف، حبة «ترامال».

وتبين أنه مطلوب للقضاء بموجب ٨ مذكرات توقيف غيابية، بجرم إتجار وترويج المخدرات، وبلغان بحث وتحر بجرم ترويج مخدرات. التحقيق جار بإشراف القضاء المختص».

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي- شعبية العلاقات العامة في بلاغ لها انه: «في إطار عمليات الرصد والمتابعة للمصائب الإجرامية التي تقوم بترويج المخدرات والإتجار بها، تمكنت دورية من مكتب مكافحة المخدرات الإقليمي- طرابلس في وحدة الشرطة القضائية، من توقيف أحد الأشخاص بجرم ترويج مخدرات، وذلك في محلة السويقة-

## عرض الانهيارات على مختلف الصعد مع غريب

## سعد في ذكرى عبد الناصر: سيبقى مشروعُه علامة في التاريخ العربي



مواجهة المنظومة الحاكمة التي تسببت بكل هذه الانهيارات. كما تم تأكيد استمرار النضال وخوض معركة التغيير وصياغة رؤية موحدة لاستكمال وتطوير ما أطلقه الشعب في ١٧ تشرين من انتفاضة شعبية وطنية، وبناء حركة شعبية مستقلة عن أحزاب السلطة تحاسب السلطة على ارتكاباتها وارتكابات نظامها السياسي الطائفي».

غرد الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» النائب أسامة سعد عبر حسابه على «تويتر»: «في الذكرى ١٠٤ ميلاده... سيبقى مشروع جمال عبد الناصر بانحيازاته الشعبية، ونقائه الثوري، وانتصاراته، وانكساراته، وتجاربه علامة فارقة في التاريخ العربي والنضال الإنساني، وقوة دفع لتسوق الأجيال العربية إلى التحرر والحرة والتقدم والعدالة».

من جهة ثانية، استقبل أسامة سعد في مكتبه بصيدا، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب، وأفاد بيان للمكتب الاعلامي لسعد أن «اللقاء تناول المستجدات على الساحة اللبنانية، لا سيما الانهيارات على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية وتداعياتها الاجتماعية الخطرة، وسبل

## المولوي استقبل فتفت وجديدة واستمع الى مطالبهما



المولوي مجتمع مع فتفت والوفد المرافق

استقبل وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام المولوي في مكتبه قبل ظهر امس، النائب سامي فتفت، يرافقه وفد من بلدة إيزال في الشمال، واستمع الى مطالبهم المتعلقة بالبلدة على كل المستويات.

والتقى الشيخ مالك جديدة على رأس وفد.

## حبيش عن ترشّح الحريري: قلتُ على الأرجح لن يترشّحوه رأي شخصي

أكد عضو كتلة المستقبل النائب هادي حبيش، «أن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، لم يبلغ أحدا، قراره النهائي بموضوع الانتخابات، وهو لم يحسم القرار».

وكشف حبيش في حديث تلفزيوني، أن «الأرجح ألا يترشح الحريري للانتخابات، وهذه معلومة أصبحت شبه أكيدة، أما مسألة خوض الانتخابات في المناطق فهي ستكون موضوع النقاش الجدي معه».

ثم غرد حبيش عبر حسابه على «تويتر»: «توضيحا للكلام الذي قلته في مقابلة تلفزيونية عن ترشح الرئيس الحريري، لم أجزم عدم ترشحه للانتخابات النيابية في بيروت، بل قلت انه على الأرجح لن يترشح، وهو رأي شخصي لا أكثر ولا أقل وهذا قرار بيده بتوقيته وضمومته».



## الجيش اللبناني تسلّم هبة مقدمة من قطر

أعلنت قيادة الجيش اللبناني، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن «الجيش تسلّم في مطار بيروت الدولي ٧٠ طنا من المواد الغذائية، مقدمة هبة من دولة قطر إلى الجيش».

## الى الأستاذ نبيه بزيّ: يا للعار أساتذة الجامعة يشحنون الملح

الدكتور نسيم الخوري

تعيدنا ولادة هذا النص أو «موته» مجدداً إلى العام ١٩٧٥. إنه تاريخ محفور بالسننة السياسية وتستعيدنا ذاكرات اللبنانيين وكأنه توأم لما نحن فيه من انهيارات ونكوص وانتظارات لخرائب جديدة في وطنهم المفتوح للتفكير والتعبير و «التعبير» من فعل تعثرٌ والتعثر والتفكير نعم التفكير المدقع. بكلمتين رؤوس الناس مثل رؤوس شجر الحور وقد عصفت بها الرياح العاتية تمايل أعناقهم في الشوارع والساحات والمولات أمام جهنم الأسعار وأمس تحطى ثمن الأرزغة الـ ٢٠ دولاراً ومعظم الناس تعيش على الخبز. يستحيل تغذية انهيارات وطننا بغيربال عندما نراهم يفرقون في طين الفساد اللزج وأثارة فاقعة على وجوههم. لا ولن يسري الحبر إلا في دروب الصواب ولو كانت أعبأه ثقيلة ولنقل أنّ الثنائي والثلاثي والرباعي والمنفرطة مسابحهم بصطادون اللبنانيين في قلب جروحهم لا يفرقون بين مواطن وآخر.

يعني هذا التاريخ ١٩٧٥، إلى جانب الإنهيار، أمرين: جيل جديد من الشباب هرب قسراً من حضن أهله ووطنه حيث لا مستقبل، وجيل آخر يمتن التسكع والنعف ولا يرى إلا ذئاباً في لبنان. كتب لي أحد طلابي من الخليج: «صار الجرح عندكم وطنياً، والمواطنون بحارة يضربون الملح في الشرايين والأجساد المزقة، وأنهار العقل والبحث، وما عاد حتى الحبر يألف الإقامة فيه يهمله المحيط العربي لكنه المحبوب».

وصلنا في السبعينيات طلاباً أستوبنا على مقاعد «السربون» التي أسقطت الرئيس شارل ديغول في الـ ١٩٦٨، وحصداً فلسفة الثورة الطلابية والتغيير بقيادة أساتذة جامعيين ومفكرين الأمر الذي فرغ «السربون» في ميان متباعدة مرمقة بالاختصاصات. في لبنان أساتذة جامعيون يشحنون الملح، ويقفون على أبواب المستشفيات بعدما هرموا في الجامعات. كاتب السطور، أستاذ جامعي تخرّج وعلم في «السربون» منذ أربعين سنة ثم في الجامعة الوطنية. بلا خجل، أنا فقير ولكننا فقاء في بلد تتاكله الفوضى والفراغات والكيديات والسرقات. ومأذا بعد؟

ينتهي عملنا الأكاديمي مثلاً، وبدلاً من أن ننتظر تقييماً أو تكريماً، عليك أن تنزف كل يوم. لم ولن نتحسب حاملي شهادات الماستر والدكتوراه من طلابنا وفيهم الضباط والمهندسون والمحامون والقضاة وكبار المدراء والنواب والوزراء وحتى الرؤساء، الأستاذ نبيه بزيّ مثلاً خريج كلية الحقوق في الجامعة الوطنية ورئيس اتحاد طلبة لبنان في زمن كان أشقاؤنا العرب يعرفون لبنان وكتب فيه حزينا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بين صورتين متناقضتين لبيروت خلال خمسين عاما. تخرّج أساتذة الجامعة اللبنانية من أرقى جامعات العالم ونهضوا بالتعليم العالي في لبنان لكن الطوائف دمرته بعدما صار لكل حزب ومذهب جامعتهم وتوزع الشهادات العالية المزورة. معظمهم اليوم معدمون وخصوصاً المتقاعدون منهم الذين حسمت الدولة من روايتهم التقاعدية واحتفظت في قجة الدولة لضمان آخرتهم، لكنهم كسروا «القعج» وأفرغوا الخزائن نحو قصورهم والخارج.

بالمقابل، يلقي رؤساء الجامعات في الدول الراقية وعندكم في جامعات الخليج، خطبهم في نهاية كل عام، يتوجهون بها للمتخرجات والمتخرجين بما يعتبره الوسط الثقافي والسياسي محطة تحمل ملامح ونقاطاً مركزية لمستقبل عام قادم للتطور والتحديث.

أصبحت الأكاديميا عندنا الفيروسات الطائفية والحزبية وعاد طلابنا يحفرون أسماء زعمائهم وصورهم وأسلحتهم على مقاعد الدراسة، واعتادوا على تسمية ووطنهم «بالساحة» ويتناكفون حزبياً في الأحرام الجامعية، مع أنّ للساحات خطرهما وأعبأؤها بعدما زالت عندنا المسافات بين المباح والمستباح.

لعل لبنان كان من أكثر الأوطان تعرضاً لمادح قديمة يستحقها، لا لأنه كليم الجبل واليم، بل لخبرته الانصالية العريقة مع الآخر التي حرطته في ثوب الثقافة العربية والعالمية، على تنوع نسجه، وهو يتعرض لنودب ونديب ثقيل وخطير ويبرك في مكانه بانتظار ربع العرب لا ربيعهم بعدما عبروا ببراعة نحو العصر.

أنا نغرق فعلاً في الفقر وفي بحور من الكلام العربي والدولي الذي لا يقول شيئاً، ولا يقضي إلى حركة أو فكرة مجدية. نحن في قمة العجز الذي يقودنا إلى الصمت أو تعسّد الانهيارات وعرضها في النصوص. نعم الصمت مقابل الصوت، أو الأصوات الفارغة مقابل الكلمة والحركة المفيدة ونشوتها ومعانيها في بلد فشلت فيه حتى طاولة الحوار التي لطالما دعونا إليها في هذا المقام. أعترت أخيراً من أحرف الجرّ تصرخ في وجهي: كافنا جزاً بكوارث لبنان، وأعترت من أحرف العلة لأثها أحرف الصحة، وأعترت أخيراً من الأبجدية والألسن المتعذرة والضم والنصب والفتح والكسر، وأرفع قبعتي للسكون، فهو قبّة لبنان الوحيدة بانتظار أن يبلغ لبنان الجديد كلمته.

## توقيف سارق مبلغ ومصاغ من داخل منزل

اعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي-شعبة العلاقات العامة في بلاغ لها انه: «بتاريخ ١٠-١٠-٢٠٢٢، أقدم مجهول على التسلل إلى منزل أحد المواطنين في بلدة تول في النبطية، وسرق من داخل خزنة حديدية مبلغاً مالياً ومصاغاً ذهبية وسننات ملكية وأوراقاً ثبوتية، وفر إلى جهة مجهولة.

على الفور، باشرت القطعات المختصة في شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي إجراءاتها الميدانية والإستعلامية لكشف هوية الفاعل وتوقيفه. وبتنيجة الإستقصاءات والتحريات، تمكنت الشعبة من تحديد هويته وهو المدعو: ع. ب. (من مواليد العام ١٩٩٨، لبناني).

بتاريخ ١٢-١٠-٢٠٢٢ وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، تمكنت إحدى دوريات الشعبة من توقيفه في محطة النبطية. وبتفتيشه، ضبط بحوزته مبلغ /٦٣٤/ دولاراً أميركياً (وهو قسم من المبلغ المالي المسروق)، وبتفتيش مكان إقامته في محطة النبطية الفوقا، ضبطت بداخله المجوهرات المسروقة وهي عبارة عن: عقد من اللؤلؤ، ثلاث سلاسل ذهبية، ليرة إنكليزية متوجة، خمس قطع من الذهب، خاتم ذهبي، وخمسة خواتم من الفضة. بالتحقيق معه، اعترف بما نسب إليه لجهة إقدامه على تنفيذ عملية سرقة الخزنة من النبطية، حيث عمل على كسرهما وسرقة ما بداخلها من مصاغ ذهبي ومبلغ مالي وأحرق المستندات والأوراق الثبوتية، وبعد الانتهاء، قام برمي الخزنة في أحد الحقول. تم ضبط الخزنة في خراج مدينة النبطية بعد الدلالة عليها.

أجرى المقتضى القانوني حياله وأودع مع المضيوبات المرجع المختص، بناء على إشارة القضاء».

## الحريري يخلط الاوراق ويربك الساحة السنية وتضارب حول موعد عودته رئيس «المستقبل» يبلغ عدم ترشحه شخصياً...فهل يخوض تياره الانتخابات؟

الحسم هو معرفة مصير تيار «المستقبل»، فهل يترشح «التيار» من دون رئيسه؟ وإذا كانت الأسباب التي منعت الحريري من الترشح المالية والسياسية و«الفيثو» السعودي والتراجع الشعبي قائمة، فهل من الممكن أن يجاوزها تيار المستقبل ويخوض الانتخابات في مختلف المناطق اللبنانية؟ وتؤكد ان اليرباك هو الحاكم في الساحة السنية أولاً، وثانياً عند باقى كل القوى السياسية التي باتت تنتظر قرار الحريري حول مستقبل تياره السياسي والانتخابي. في حين تؤكد اوساط «المستقبل»، ان الكتلة النيابية والنواب والمسؤولون في التيار الازرق، ينتظرون عودة الحريري وإعلانه هو قراراته بنفسه، ولا يمكنهم القفز فوق هذا القرار.

اما في مقلب ٨ آذار وتحالفه مع «الثنائي الشيعي»، فتقول اوساط هذا التحالف انه حسم امره بالتحالف مع كل القوى في ٨ آذار والعمل منصب على لوائح مشتركة بين «أمل» و «التيار الوطني الحر» و «حزب الله» وكذلك توحيد الجهود في المناطق السنية والدرزية. وتقول ان لدينا قناعة وبعدها نبلغنا قرار الحريري من اوساطه، انه لن يترشح، ان تياره أيضاً لن يترشح بصفة رسمية، وقد يخوض حلفاء «المستقبل» ومحازبوه الانتخابات كل على نفقته وباسمه الشخصي ويعقد تحالفات مع الاشتراكي والقوات المرية مثلاً بحكم المصلحة الانتخابية وبشكل شخصي أيضاً.



حبيش عبر قناة «الجديد» (عاد وتراجع عنه لاحقاً بشكل ملطف)، هو القرار النهائي للحريري وهو عدم الترشح شخصياً، والقرار حسم ولكن نواب «المستقبل» وقواعده الحزبية وبعد تبليغهم منذ أيام بالقرار بالنهاية يحرصون على عدم اعلان الخبر لعدم مس معنويات القاعدة السنية لـ «المستقبل».

وتكشف ان اللقاء الشهير الذي جمع الحريري منذ ٣ اسابيع بنواب كتلته عبر «الزوم» وتسرّبت نقاشاته الى الاعلام، كان هو الادق وقتذاك ابغ الحريري لنوابه وكوادره قراره بعدم الترشح وانه ميال لهذا

## سياسة اللامبالاة والتطيش لغةً سائدةً صعبة



جزرية، لا بل هي لا تريب حل الأزمات، وتستمرّ بالتراشق وتبادل الإتهامات فيما بينها، وإثارة النعرات الطائفية والسياسية والمناطقية تحقيقاً لمصالح الشخصية، وهي حتى هذه الساعة لا تريب العمل من أجل إعادة هبنة وإنعاش الدولة، في ظل غياب غالبية المؤسسات الرقابية بما فيها القضائية وهيئات التفتيش المركزي.

وعلى قاعدة «يا غالب يا مغلوب» يبرز البلد تحت وابل من الأزمات، تنعكس على المواطن بشكل مباشر، دون أن يلتفت من حكم الوطن لسنوات طويلة إلى المعاناة التي استفحلت وكبرت وخفت الناس.

في المحصلة لن تتوقف الأزمة، لأن من أوجدها مصممٌ على الإستمرار بها، و في حال توقفت أزمة لبنان غداً فتبعاتها ستستمرّ لسنين طويلة، وسيكون لبنان مضرب مثل في الإنهيار الإقتصادي والمالي في السنوات المقبلة، كما سيضرب المثل أيضاً بحكامه الذين يشكلون حالة إستثنائية ونموذجاً حقيقياً وفعلياً للفساد، وسياسة اللامبالاة و «التطيش»...

## المطران ابراهيم: الانقسامات الداخلية تنعكس سلباً على صورة لبنان

الانقسامات الداخلية تنعكس سلباً على صورة لبنان، مركزاً على «ضرورة بناء الإنسان بكل أبعاده، بما فيها الفكر السياسي، فالشعب اليوم مصدوم من تصرفات السياسيين». ورأى أنّ «تعذد الأحزاب هو مصدر غنى وتنسّوع، وبالزغم من التفاسد السياسي يجب أن يبقى الوطن فوق الجميع»، داعياً الجميع إلى «الاتفاق بهدف إيجاد حلول لكل الأزمات».

التقى رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم المكيين الكاثوليك، المطران ابراهيم مخايل ابراهيم، الوزير السابق غسان عطالله وعضو كتلّ «لبنان القوي» النائب سليم عون ، مطرانية سيده النجاة برفقة وفد، وكان لقاء تعارف بين عطالله والمطران ابراهيم، جرى خلاله التطرق إلى مختلف المواضيع على الساحة اللبنانية من اقتصادية وسياسية وانتخابية. وكان تشديد من ابراهيم على أنّ

## جنشي استقبل وفد «الجهاد الإسلامي» وتأكيد على تحسين الاستقرار في المخيمات



استقبل عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين جنشي في مكتبه بمدينة صور، وفداً من حركة الجهاد الإسلامي، برئاسة مسؤول العلاقات الفلسطينية في لبنان ابو سامر موسى، وكانت مناسبة عرض فيها المجتمعون الوضع العام وآخر المستجدات السياسية في المنطقة، والاضط الاقتصادي الذي يتعرض له لبنان بهدف محاصرة للمقاومة»، وكدوا «اهمية مواجهة التحديات بأشكالها كافة، سواء العسكرية او الاقتصادية».

وشدد الطرفان على «اعتبار فلسطين وقدها هي الوجهة الاساسية للمجاهدين، والتي يجب العمل من اجل تحسينها من خلال تنامي المقاومة وبلوغها قوة الاقتدار للدفاع عنها وما عد ذلك تفاصيل يجب التعامل معها من دون أن تعوق تجهيزنا للمعركة الكبرى»، مؤكداً «ضرورة تحسين الامن والاستقرار في المخيمات ووحدة الموقف لسرركات المقاومة ومحورها لمواجهة الكيان الصهيوني، الذي يعين في الضييق على اهلنا في الضفة الغربية والاراضي

## العبيسي التقى بطريك الأرمن الكاثوليك واتصل بالحلبي متابعا ملف تلفزيون لبنان



العبيسي مع ميناسيان والوفد المرافق

على تحقيق شراكة فعلية ليس فقط بين الكنيستين الرومية الملكية الكاثوليكية والارمنية الكاثوليكية بل على مستوى الكنائس».

كذلك، التقى العبيسي طلال المقدسي وبحث معه في شؤون وطنية واخرى تهم ابناء الطائفة لا سيما في قرى الاطراف، واطلع منه على ملف تلفزيون لبنان وما حصل في الايام الاخيرة الماضية.

وجرى العبيسي اتصالا هاتفيا بوزير الاعلام بالوكالة القاضي عباس الحلبي واطلعه على «وجهة نظر ابناء الطائفة من اللبف ورفضهم القاطع التنازل عن هذا الموقع مهما كانت الظروف. وكلف المقدسي متابعة الملف مع وزير الاعلام نظرا لخبرته وتعمقه به. ثم التقى العبيسي المصرفي الكسندر سالم، وبحث معه في الشؤون الاقتصادية والمالية والوطنية.

التقى بطريك انطاكية وسائر المشرق للروم المكيين الكاثوليك يوسف العبيسي في المقر البطريركي في الربرة، بطريك الارمن الكاثوليك ليبيت كيليكيا رافائيل ميناسيان، في حضور كهنة ورجال دين.

واستقبل العبيسي ميناسيان ومرافقيه في كنيسة القديسة حنة في المقر البطريركي، وسبغ تراتيل وصلوات تعبيراً عن الشراكة بين الكنيستين . ثم انتقل بعدها الجميع إلى صالون البطريركية، حيث عبر ميناسيان عن شكره للعبيسي لمشاركته في تنصيبه، وشرح خطة عمله والمتابعات التي ينوي تنفيذها بالإضافة الى الدور الفاعل لتوحيد الكنيستين.

وشدد العبيسي على «ضرورة الاتحاد والتضامن خصوصا في هذا الظرف العصيب حيث يجب على الكنيستين أن تؤدي دورها في ظل تقصير المسؤولين ما يحتم العمل



# معالجات

# أزمة التعليم : مشاكل معاصرة معقّدة وعقليات تقليدية قاصرة

الدكتور ميلاد السبعلي

تواجه دول العالم إشكاليات ينسب متنوعه، في تأمين تقديم التعليم الجيد خلال جائحة الكورونا وما بعدها. ففي الدول المتطورة، حيث الوصول الى المعلومات الرقمية متوفر للطلاب والمعلمين بشكل مستدام، واجهت المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة مشاكل كبيرة، لأن معظمها اضطر الى الإقفال والانتقال الى التعلّم عن بعد، دون امتلاك الأدوات والطرائق والمقاربات اللازمة لذلك.

ويعود ذلك الى أن المؤسسات التعليمية في العالم، بقيت بشكل عام، حتى ظهور الجائحة، من أكثر القطاعات التي قاومت التغيير والتحوّل الرقمي، بحجج عديدة مثل الحفاظ على الجودة وعلى التواصل المباشر الحضوري وممانعة الكثير من العاملين في الشّأن التربوي، وخاصة المعلمين، لتعلّم مفاهيم وطرائق ومقاربات جديدة يفرضها التحول الرقمي وإدخال التكنولوجيا الى صلب العملية التعلّمية. وهذا ما أبقى مؤسسات التربية والتعليم في معظم دول العالم، أشبه بأبراج عاجية منفصلة تنتمي الى القرون الوسطى، وما قبل عصر التنوير وديمقراطية التعليم، وبالتالي ما قبل عولمة الاقتصاد والاتصالات.

هذا الواقع تحوّل الى فوضى كبيرة في مقاربة جائحة عالمية وضعت الجميع أمام واقع واحد: الإقفال والتعلّم عن بعد. فكان الارتجال والعشوائية وردّات الفعل هي السائدة، في ظل عقليات تقليدية تقود المؤسسات التربوية والتعليمية بعنجهية وأنانيسة مغلقة في الكثير من الأحيان. وهذا ما أفضى الكثير من وزارات التربية، والمؤسسات الدولية، من مسؤولية تقديم حلول على مستوى وطني أو عالمي، بحجة أن المؤسسات التربوية لديها مقارباتها الخاصة. كما قصرت الكثير من وزارات التعليم والتربية، وهيائتها التنظيمية، عن وضع معايير جديدة لتوجيه واعتماد التعلّم عن بعد وضمان جودته، أو تأمين مستلزمات.

فيما إدارات المؤسسات التربوية رمت المسؤولية على المعلم، الذي ترك وحيداً في الكثير من الأحيان، بحجة الحرية الأكاديمية، ليتخط بما يعرفه عن التكنولوجيا والطرائق الحديثة في التعليم، مما ضرب المستوى التربوي وحصره بخبرة المعلم، ليس في مجال تخصصه، بل في مجال استخدام التكنولوجيا وتسخيرها لتقديم تجربة تعليمية جيدة للطلاب. وهذا قد يكون شبه مستحيل دون تزويد المعلمين على كافة المستويات، ليس فقط بصوف افتراضية فارغة كما حصل في معظم دول العالم، بل أيضاً بمتقوى رقمي تفاعلي مناسب، وبأدوات وتكنولوجيا متنوعة معاصرة، مثل نظم إدارة التعلّم التكميلي والتعاوني، والأهم من ذلك، تدريب المعلمين على مراحل وتغيير ثقافة المؤسسات التربوية، للتركيز على إنتاج رأس المال بشري مناسب لتطلّبات سوق العمل في هذا العصر، لا مجرد التدريس وتدريب ونيل الشهادات.

كل هذا حصل في الدول الغنية والمتطورة، بنسب متفاوتة. أما الوضع في دول العالم الثالث، والدول المازومة، حيث يضاف الى كل ما تقدم، مشكلات توفر الكهرباء والانترنت والأجهزة الالكترونية للطلاب والمعلمين، وكل أنواع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهو وضع يقارب الكارثة، التي تتطلب مشروع انقاذ وطني وحتى إقليمي، خارج كل الحسابات السياسية والمحاور والإصطفافات. ويربط البنك الدولي سنوات التعليم للطلاب بمستوى دخله الفردي، ويقدّر أن كل سنة دراسية إضافية تضيف معدل ٩% على دخل الفرد. وبالتالي فإن خسارة أعوام تعليمية متتالية لجيل كامل، ستكون آثاره كبيرة على مستوى الدخل الخاص والعام لعشرات السنوات القادمة، التي سيكون فيها هذا الجيل في سوق العمل.

وفي دراسة مشتركة للبنك الدولي واليونسيف واليونسكو في كانون الأول ٢٠٢١م، تم تقدير نسبة عدد الطلاب الذين لا يقرأون بعمر عشر سنوات في العالم بـ ٥٣%، وهي مرشحة للزيادة حتى ٧٠% اذا طالت الجائحة. وتقدر خسائرٍ مدخول الجيل الحالي في خلال حياته العملية، بحسب الدراسة، بـ ١٧ تريليون دولار، أي ما يعادل ١٤% من مجموع الدخل القومي لكل دول العالم اليوم. وتوضح الدراسة أن أقل من ٣% من التمويل الحكومي خلال الجائحة ذهب الى التعليم. وهذا يؤكّد ما ذكرناه أعلاه حول ترك المسؤولية على المستوى المحلي. كما تنكر الدراسة أن أكثر من ٢٠٠ مليون طفل لا يستطيعون متابعة أي نوع من أنواع التدريس عن بعد، في العديد من الدول الفقيرة والمازومة، من أصل ١,٦ مليار طالب في العالم. وأن معظم بقية الطلاب كانوا يتلقون أنواعاً رديئة من التعليم. وتجدر الإشارة أن هذه الأساتذة الثالث التي أصدرت الدراسة، قد أنفقت مليارات الدولارات في العقد الماضي فقط، على دعم أنماط تقليدية مكررة فاشلة من التعلّم خلال الأزمات، كانت نتائجها المزد من التسرب والامية، دون أن تتكاف بالتحكم بأطر أكثر مرونة وابتكاراً في إيجاد حلول عصرية للتعليم عن بعد أو دعم التحول الرقمي في التعليم، الا فيما ندر. فكتنا نرى بعض المشاريع الصغيرة الفولكلورية، غالباً ما كانت تستخدم لأهداف تسويقية بحجة زيادة الموازنات السنوية واستدرا عطف المانحين.

## الأب نصر : المدارس الكاثوليكيّة ستعود الى التعليم الحضوري في ١٧ الجاري

أكد الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب يوسف نصر، أن «هناك بعض المدارس الكاثوليكية فحقت أبوابها يوم الإثنين الماضي، و ٧٠ بالمئة من المدارس الخاصة بشكل عام فحقت أيضاً، ولكن بقيت مجموعة من المؤسسات التعليمية مغلقة بسبب حصول إصابات عديدة إما بين الأساتذة والمعلمين وإما بين الطلاب، عندها أجبرت تلك المؤسسات على إغلاق أبوابها، وهناك مدارس أغلقت بسبب ضغوطات من قبل الهيئات التعليمية».

وكشف الأب نصر في تصريح تلفزيوني، عن تسمية «اللاعودة» وكأنها تعترف بأن مصير العام الدراسي بات كمصير البلد «مجهولاً»، ولكن عند هول الواقع، وكي لا تحرم المدارس الخاصة المقدرة من تعليم تلاميذها، وبذات الوقت تثير غضب الفقراء الذين عليهم تقبل خسارة سنة إضافية لاولادهم، فضلت اتخاذ موقف «اعمل نفسك ميت».

أضاف البيان «بناء عليه، وعلى اللامسؤولية تجاه المدارس الرسمية، تؤكّد اللجنة الفاعلة ان لا عودة الى المدارس قبل دفع حقوق الاساتذة المتعاقدين والمستعان بهم، ودولة المستحقات».

رأت اللجنة الفاعلة للاساتذة المتعاقدين في التعليم الاساسي الرسمي في بيان، انه بعد مرور اسبوع والاساتذة والتلاميذ في البيوت، ووزارة التربية كما الحكومة في موت سريري. المكاتب مغلقة، البيانات الرسمية لـ «التربية» تتمحور حول الانشطة الجانبيه للوزارة، اما البحث عن حلول وكيفية العمل لدفع حقوق الاساتذة فبات من المسلم به ان الخوض في هذا النقاش مبلا فائده لان الجميع يعلم ان المشكلة، مشكلة عدم توافر الاعتمادات، مما يعني ان الوزارة سلمت بأن المدارس الرسمية دخلت مرحلة انهاء العام الدراسي تحت



بناء عليه، لا بد من تحديد مكانم الخلل وتخطيط ما يجب عمله، وتوزيع المسؤوليات على مستويات عديدة. والهدف هنا ليس تسطيح التعليم وعولمته، دون أخذ الخصوصيات المؤسساتية أو الوطنية أو الإقليمية بعين الاعتبار. لكن هناك الكثير من المسائل المشتركة التي لا يمكن ترك مسؤوليتها على عاتق المؤسسة التعليمية وحدها.

وبالتالي، لا بد من توزيع المهام والمسؤوليات والاستثمارات، في ظل التركيز العالمي والحكومي على قطاعات الصحة والغذاء والأمان واللوجستيات، وتسرّك التعليم في مؤخرة الاهتمامات، على أساس أنه يمكن أن ينتظر، ولا مشكلة اذا لم يذهب الطلاب الى المدرسة أو لم ينالوا التعليم المناسب، كما يطالعنا الكثير من رموز العقليات القديمة التقليدية. ولفهم أعققلهمام والمستويات، يمكن أن تستعرض العناصر الأساسية المطلوبة لتطبيق تعلّم معاصر ذكي ومرن، سواء كان رقمياً بالكامل حيناً، أو حضورياً بالكامل حيناً آخر، وتضمن هذه العناصر الأساسية ما يلي:

١- بيئة تعلّمية رقمية متكاملة، تشمل نظم إدارة التعلّم والامتحانات، والتسجيل والتواصل والتعاون. وهكذا بيانات يمكن أن تكون متعددة اللغات ويمكن استخدامها في الكثير من الدول، وبالتالي يمكن تجهيزها والاستثمار بها على مستوى عالمي، وتقديمها للدول والوزارات من قِبل البنك الدولي أو المنظمات الدولية، عوض ترك الموضوع للتخطط الوطني أو المحلي، أو للشركات الكبرى التي تقدمها بأسعار تجارية ليست بمتناول الكثير من الدول والمؤسسات.

٢- محتوى رقمي تفاعلي مطور بشكل حديث وشيق ومعاصر، يتيح الشرح التفاعلي والاختبارات والمتابعة التلقائية للطلاب والتكيّف مع مستويات متعددة. وهذا المحتوى غالباً ما يكون مرتبطاً بالناهج الوطنية أو الدولية، ولغة تقديم هذه المناهج، مع أن الكثير من المواد العلمية ومواد اللغات أصبحت مشتركة في الكثير من الدول على مستوى عالمي أو إقليمي، فيما تبقى بعض مواد الانسانيات المتعلقة بالهوية والتاريخ والجغرافيا والخصوصيات الوطنية مفتوحة للتطوير على المستوى الوطني. وبالتالي لا يجوز ترك هذه المسائل على عاتق المدرسة لوحدها، أو حتى على مستوى المعلمين!

٣- تدريب المعلمين وإعادة هندستها لتتلاءم مع متطلبات العصر والتحول الرقمي والطرائق الحديثة للتربية والتعليم، بحسب نماذج تعليمية مبتكرة وذكية ومرنة، يمكن تقديمها بشكل حضوري أو افتراضي أو مدمج. ويشمل ذلك تطبيق التعليم التكميلي الذي يمكنه أن يتعامل مع مستويات متعددة من الطلاب بنفس الصف، أو التعليم المبني على الكفايات، من خلال إرماج الكفايات الأساسية المطلوبة في هذا العصر، والمهارات والمقاربات والسلوكيات الجديدة، في المناهج والأنشطة والموارد التعليمية. وهذه من مهام وزارات التربية في الدول، التي يمكن أن تستفيد من التجارب العالمية في هذا المجال، وتبقي على خصائصها القومية أو الوطنية التي تراها مناسبة. ويتم تطبيق المناهج المطورة من قبل المؤسسات والتجمعات، مع إصطنائها المرونة الكافية لاقتراحات التطوير والتعديل، من خلال اعتماد استراتيجيات للتغيير التدريجي في الثقافة والمفاهيم والأساليب التربوية بما يتلاءم مع الواقع المحلي في كل دولة.

٤- تدريب المعلمين على الطرائق المعاصرة للتعليم، والتحول الرقمي والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، بما في ذلك تدريبهم انتاج موارد رقمية تفاعلية بحسب المعايير الدولية، وتطوير مفاهيم التقويم وامتلاك الكفايات والتعامل مع المتطلبات الجديدة للمناهج المعاصرة. وهذا يتم على مستوى المؤسسة التربوية، أو على مستوى تجمعات المؤسسات التربوية والتعليمية، أو على مستوى وزارة التربية والتعليم في التعليم الرسمي. ويمكن الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال للتحول من المفاهيم التقليدية المحدودة للتدريب العام،



الى مفهوم تطوير الموارد البشرية وتصميم برامج تدريبية مرنة بحسب حاجة كل معلم ومتدرب.

٥- وضع معايير معاصرة للجودة الشاملة في العملية التعلّمية، لضمان تطوير أداء المؤسسات التعليمية وضمان رفع المستوى بشكل مستدام التعلّم من التجارب والأبحاث والاكتشافات، عوض المقاربات التقليدية السائدة، القائمة على التردد والانغلاق والخوف من التغيير والتوجس من الإقدام والتجربة، وهذه أيضاً من مهام وزارات التربية، مع مشاركة المؤسسات بخبراتها، والاستفادة من المعايير العالمية وأقلمتها محلياً.

٦- وضع معايير لاعتماد التعلّم الرقمي والمدمج بمستوياته واشكاله المتنوعة، حتى لا يكون التحول الرقمي وسيلة للمزيد من تسطيح التربية والتعليم، وتحويلها الى سلعة تجارية هدفها الأول هو الربح المسادى فقط. وبنفس الوقت، الحرص على ضمان تطبيق معايير الجودة وتحديث المفاهيم والطرائق التعليمية والتربوية، وإنتاج جيل يمتلك ارقى مستويات المعارف والمهارات والمقاربات، ولديه القدرة على التجدد الدائم والتعلّم المستمر والبحث العلمي المتّج، ويمتلك كفايات الريادة والقيادة والمعرفة الرقمية والتفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات والمهارات العاطفية الاجتماعية، مع تعزيز الوعي القومي والوطني والمسؤولية الاجتماعية، مع تعزيز الوعي وزارات التربية، بالتعاون مع وزارات التربية في المنطقة والعالم، بحيث يتم الاستفادة من افضل التجارب العالمية القابلة للتطبيق محلياً.

كل هذه العناصر الأساسية تُركت في معظم الأحيان خلال الجائحة على عاتق المدارس والجامعات. لذلك كانت النتائج كارثية. ومن هنا، لا بد من صياغة استراتيجية وطنية، ذات ابعاد عالمية، لإنقاذ التعليم في المرحلة المقبلة.

فعلى مستوى المنظمات الدولية والبنك الدولي والتكتلات الكبرى، يجب ترشيد الانفاق الذي يذهب في معظم الأحيان الى دعم مصاريف العمليات التعليمية التقليدية ذات التأثير المحدود، والذي يؤدي برغم انفاق مليارات الدولارات، الى تسرب الطلاب في نهاية المطاف قبل إنهائهم مرحلة التعليم الأساسي، كما حصل في العشر سنوات الماضية بموضوع تعليم النازحين السوريين، أو في مئات المشاريع المشابهة الفاشلة، التي تنفذ بغياح عمليات الحوكمة والتقييم لأزرها، كون هذه المنظمات تعتمد مفاهيم ضيقة قديمة للحوكمة، تتعلق بجوانب التدقيق المالي والعمليات اللوجستية، أكثر مما تلجأ الى تقييم علمي شجاع لتأثيرها على الأجيال التي تتلقى أنواع ضعيفة من الخدمات التعليمية. فلو أنفق جزء ضئيل من هذه الموازنات الضخمة على مشاريع ابتكارية في مجال التعليم والتربية، مثل بناء بيئات تعليمية معاصرة ومحتوى رقمي للمواد الأساسية، بلغات متعددة ومعايير عالمية، لاستفادت منها كل دول العالم وكان تأثيرها اضعافضاعفة لما نتج عنها حتى الآن. لكن هل من جرؤ على نقد هذه المنظمات، التي تمتلك قوة التمويل والعلاقات، وتصلى ما تريد أو ما تعرف على الوزارات والمؤسسات المحلية؟ولو أخذنا منطقتنا العربية، مثلاً، بعيداً عن الاتقانات والعنجهيات والشعوبيات، فالكثير من العناصر الأساسية المذكورة أعلاه، هي بطبيعتها مشتركة بين وزارات التربية العربية، فيما نرى الجهود المبترعة والمتكررة والمتناقضة سيدة الموقف. ونرى ميزانيات بمليارات الدولارات في بعض الدول، و فقر مدقع في دول أخرى، فيما الجميع بحاجة لتطوير أساسات متشابهة، ويمكن أن تكون مشتركة. فتطوير معايير للجودة الاعتماد التعلّم الرقمي، أو تطوير بيئة تعليمية تكنولوجية مرنة ومتعددة اللغات، أو تطوير موارد رقمية، على الأقل للمواد العلمية المشتركة، بلغات متعددة أولها العربية، أو وضع أسس لتطوير المناهج، أو إنشاء أكاديمية متخصصة بتدريب المعلمين في كل الدول العربية على طرائق وتقنيات التعليم الذكي المعاصر، هي كل المشاريع المشتركة التي يمكن

## «حراك المتعاقدين» : لا عودة الى التدريس قبل رفع أجر الساعة

وجه منسق حراك المتعاقدين حمزة منصور «رسالة تضحية إلى وزارة التربية والحكومة والرؤساء الثلاثة طالبهم فيها بالضحية والتفرغ بعض الوقت والتنازل لألاف طلاب التعليم الرسمي ومستقبل الجيل الواعد ولعديبات آلاف المتعاقدين الموعودين منذ أربعة أشهر بإعطائهم حقهم برفع أجر الساعة من بداية العام الدراسي ولأن لم يتزحّج هؤلاء عن عرش كراسيهم ويعطوا «للعامل حقه قبل أن يجف عرقه».

وتوجه «لأهالي طلابنا: إن عدم ذهابنا إلى المدارس ليس هوبة أو تجارة بقدر ما هو اعلاننا الإفلاس الحقيقي على الصعيد المالي. كنا نستدين لشراء البنزين أو نصرف مما بجوزتنا من خبايا قرشنا الأبيض لأيام جهنم السوداء.لكن نفذ الخزون ولم يبق أحد باستطاعته إعارتنا ماله، ولأننا لا نقبض كل آخر شهر كما بقية المعلمين والموظفين، ولأننا لا نستفيد من بدل النقل، ولم نعد نملك المال لشراء البنزين، ولأن حصة التعليم لا زالت ٢٠ ألفاً للأساسي و ٣٦ للثانوي،فإننا لم نعد نستطيع الذهاب،حتى لو قبضنا \$٩٠ (مع التذكير انه لغاية هذا اليوم فإن أكثر من نصف المتعاقدين لم يقبض ٩٠\$) فإنه أيضاً من المستحيل إن يذهب المتعاقد ليرس مثلاً خمس ساعات يومياً بقيمة ١٠٠ ألف ليرة بينما عليه أن يدفع ١٥٠ ألف ليرة فقط أجرة طريق وثمان بزين.

لذلك، أعطينا وأعطى وزير التربية مهلة أسبوعين بدأت من الأحد الماضي وتنتهي بعد اسبوع من الآن، حتى تحقيق وعده بتوقيع مرسوم رفع أجر الساعة، لذلك على وزير التربية أن يجرّك الحكومة هذا الأسبوع والضحية بقليل من التنازل في سبيل مصالح طلاب التعليم الرسمي وحقوق المتعاقدين والمعلمين،وقبل تحقيق رفع أجر الساعة من بداية العام الدراسي لا ذهاب إلى المدارس».

## السيار

تطويرها بشكل جماعي، بغض النظر عن الخلافات السياسية والحروب، بدل تركها تعالج بشكل عشوائي على مستوى كل دولة، وتكرار الكلف والتأرجح والفسل لمرات متتالية، خاصة في ظل اندعام الخبرات في هذا المجال، وفي ظل التوترات السياسية وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الكثير من دول المنطقة. ويمكن أن يطبق كل هذا بالتعاون مع المنظمات الدولية او الاتحاد الأوروبي أو غيره من الدول والتجارب العالمية، بما في ذلك تأمين التمويل اللازم عند الضرورة. فإذا كانت الجامعة العربية قد فشلت في إقامة السوق العربية المشتركة، أو في التعاون في مجالات حساسة مثل الدفاع والسياسة الخارجية والتجارة البيئية، وحرية انتقال البضائع والأشخاص والأموال فيما بين الدول العربية، على غرار الاتحاد الأوروبي أو الاتحادات المشابهة في العالم، فليتم فصل التربية عن الخلافات السياسية، ولتقم هذه الجامعة ومؤسساتها بمبادرات تعليمية رائدة وشجاعة ورؤيوية لرفع مستوى التعليم العربي ومواكبته لتطورات العصر والتقنيات والمفاهيم الحديثة. ولا ينقص العالم العربي لا الخبرات ولا التمويل ولا الإمكانيات. ولكن ينقصه الرؤية والإرادة والشجاعة والريادة.

وفي غياب هذا التوجه على المستوى العربي، والى أن يصبح واقعاً ملموساً، يبقى على وزارات التربية في الدول، أن تضع استراتيجياتها الوطنية، بالتعاون مع دول عربية أخرى، خاصة المتجاورة فيما بينها والتي لديها الكثير من الشركات على المستوى الاجتماعي والثقافي والتاريخي والجغرافي، وبالتنسيق مع منظمات دولية وهيئات مانحة عند الضرورة. وهنا نرى أن معظم هذه الوزارات تخضع لضماخ أو إملاءات الدول المانحة أو المنظمات الدولية، التي هي أصلاً فاشلة حتى الآن في اقتراح حلول واستراتيجيات تربوية معاصرة، باستثناء ما تم تطبيقه بشكل تقليدي مكرر وفاشل ومكلف في معظم الأحيان. فتصبح التربية عندنا كأعمى يقود أعمى من حفرة الى حفرة.

والواقع الوطني الذي فرضته مقاومة المؤسسات التعليمية على مستوى العالم للتحول الرقمي ومواكبة العصر، وإصرارها على تطبيق أنماط تقليدية من التعليم والتربية تنتمي الى القرون الماضية، عزّ من تخلفه الروح التبعية للخارج، التي تقول: إن كانت الدول المتطورة في الغرب أو في الشرق لم تتبن بعد هذا النظام، فلماذا نتبناه نحن؟ وهذا طبعاً بنم عن ضعف كبير وتبعية وانهازمية وانعدام الثقة وعجز عن الابتكار واستقالة من التجديد.

وهذا كان منعكساً أيضاً على المؤسسات الخاصة عندنا، مثلاً، التي كانت ملكية أكثر من الملك في النهج التقليدي الجامد المتكرر. فتم دفن الرأس في الرمال، وعزز ذلك الأوضاع غير المستقرة، وغير المحفزة للمخاطرة والتطوير، وتخلّف وجود السوريات والهيئات الاعتمادية في تهيئة الأرضية المشجعة على الابتكار والتجديد، بدل أن تكون هي رائدة التغيير والتطوير ليس فقط محلياً، بل على مستوى المنطقة والعالم. وبغياح الاستراتيجية التربوية الوطنية الحقيقية، (غير الاستراتيجية اللوجستية الممجوجة والمقولة من املاءات المانحين والمنظمات الدولية)، وغياب الاستثمارات الوطنية لتوفير العناصر الأساسية المذكورة أعلاه، أو بعضها، يترتب على التجمعات الكبرى للمدارس الخاصة، وعلى الجامعات العريقة ومراكز الأبحاث، أن تقوم في تطوير هذه العناصر، حتى لو بتمويل ودعم دولي، وتوفيرها الى اكبر شريحة ممكنة من المؤسسات التربوية.

وفي النهاية يأتي دور المؤسسة التربوية نفسها، التي يمكنها عند توفر أي من مستويات الدعم المذكور أعلاه، الى التفرّع للتعليم بجودة عالية، ومتابعة تطوير مواردها البشرية للاستمرار والتنافس في مجالات التطوير والأبحاث والابتكار.

يبقى الإشارة الى أن كل هذه التوجهات ما زالت غير موجودة، لا على المستوى الدولي، ولا العربي، ولا الوطني في معظم الدول العربية، ولا على مستوى المؤسسات التربوية، برغم دخولنا الى العام الثالث من الجائحة. ولا يوجد أية بوادر لتغييرات جذرية على مستوى التخطيط الاستراتيجي والاستثمار وإعادة رسم الأولويات لإنتاج نموذج جديد معاصر للتعليم في مرحلة ما بعد الكورونا.

وبالتالي فهي معركة مستمرة على عدة مستويات، لا يجب أن نجعلها وعود أو معارك جانبية أو صعوبات مرحلية. لا بد من ثورة جذرية في مفهوم وآليات التربية والتعليم والتدريب، لمواكبة تطورات العصر، وقد تكون الجائحة مناسبة للتفكير خارج المألوف. وبرغم من أن المشكلة هي عالمية بطبيعتها، لكن هذا لا يعفيانا من النضال على المستوى المحلي والوطني والإقليمي للدفع باتجاه التجديد والابتكار.

أما في لبنان الحزين والشام الجريحة والعراق المقسم وفلسطين المحفورة، فالنقاشات هي في مكان آخر. وهي في معظمها متمحورة حول تأمين أساسيات الحياة للمواطن والمعلم والمؤسسات حتى لا تقفل، فيصبح تطوير التعليم مسألة قابلة للتسويق والتأجيل والتطنيش، أمام تأمين الخبز وحبّة الدواء والنقل والأمن والسلامة والمسكن والرواتب وحق البقاء....

## رابطة معلمي الأساسي : معوقات العودة لم تتنّف والاعتصام الأربعاء المقبل

٢- إلزام المصارف بقرار خطي واضح من حاكم مصرف لبنان برفع قيمة السحوبات من صناديق المدارس بما لا يقل عن ٥٠ مليون ليرة شهريا، كما سحب الرواتب والمستحقات والتقديمات مرة واحدة.

٣- دفع مستحقات المتعاقدين والمستعان بهم شهريا، كي يستطيعوا الاستمرار بالحضور الى مدارسهم.

٤- إصدار القرار حول أجر الساعة والحوافز للتعليم في دوام بعد الظهر، مع لفت النظر إلى ان الجمعيات تدفع الأجور بالدولار.

٥- تسريع عملية تسليم الكتب والقرطاسية الى كافة المدارس، وكذلك

ادوات التعقيم وفحوصات الـ rapid test.

٦- تأمين عقد لقاء مع رئيس الحكومة لمطالبتة بالواضيع المطلوبة من الحكومة، وأهمها تصحيح الرواتب وزيادة بدل النقل ورفع أجر الساعة للمتقاعدين».

وأختتم البيان: «إن الرابطة تأمل في أن يتم معالجة المشاكل الواردة خلال الأسبوع المقبل ليبنى على الشبء مقتضاها، وتؤكد مجدداً أن لا قدرة على الحضور الى المدارس لا في الدوام الصباحي ولا الدوام المسائي، وتدعو الزملاء الى تنفيذ الإعتصام أمام المناطق التربوية يوم الأربعاء في ١٩/١٠/٢٠٢٢».

<sup>[1]</sup> وجه منسق حراك المتعاقدين حمزة منصور «رسالة تضحية إلى وزارة التربية والحكومة والرؤساء الثلاثة طالبهم فيها بالضحية والتفرغ بعض الوقت والتنازل لألاف طلاب التعليم الرسمي ومستقبل الجيل الواعد ولعديبات آلاف المتعاقدين الموعودين منذ أربعة أشهر بإعطائهم حقهم برفع أجر الساعة من بداية العام الدراسي ولأن لم يتزحّج هؤلاء عن عرش كراسيهم ويعطوا «للعامل حقه قبل أن يجف عرقه»

## اقتصاد

### وزير البيئة من بعلبك : لتأسيس إدارة مستدامة ومتكاملة لملف النفايات



وزير البيئة متحدثاً

وغير المستدامة لهذا الملف منذ التسعينات، والاعتماد الأساسي على كبار المتعهدين وتجاهل السلطات المحلية، بالإضافة إلى أن طرق المعالجة النهائية كانت تنتهي بطريقة غير مكتملة وغير منظمة، مما أوصلنا إلى الأزمة الحالية..»

وطرح «أفكاراً عدة من شأنها التأسيس لإدارة مستدامة ومتكاملة لهذا القطاع منها الفرز من المصدر، لا مركزية موسعة حقيقية لإدارة هذا القطاع من السلطات المحلية من خلال منح رئيس البلدية والاتحادات البلدية القدرة والصلاحيات لتقاضى رسوم كلفة جمع النفايات ومعالجتها وإدارتها، وتتم المعالجة النهائية للنفايات غير المعاد تدويرها أو استغلالها بتحويلها إلى وقود أو طاقة بديلة.»

البيئة والأزمة الاقتصادية والهدر العشوائي للموارد وأيضاً سبيل التعاون مع الجمعيات الدولية المانحة للمعالجة..»

#### ياسين

بدوره سلط ياسين الضوء على واقع البيئة، مشيراً إلى «تراجع المؤشرات البيئية والتدهور في قطاع المياه وتلوث الهواء الذي يسبب خسارة مليار دولار سنوياً كلفة طباطبة واستشفاء وغيرها، وكذلك الفوضى في الكسارات، والتي تؤدي إلى خسارة بيئية تقدر بحوالي مليار دولار..» وقال: «البيئة ليست فقط فراشة وعصفوراً، البيئة هي الموارد والبنى التحتية والنظام الإيكولوجي المهده بفعل الاستغلال العشوائي من الكسارات والمقالع.»

وفي الختام، كان نقاش مع الحاضرين الذين عرضوا أبرز المشكلات البيئية التي تواجهها المنطقة والاقتراحات والحلول المناسبة لها.

نظمت «الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب»، الحوار الثالث ضمن حملة «شركاء في مواجهة الأزمة المعيشية»، مع وزير البيئة الدكتور ناصر ياسين، بعنوان «إدارة النفايات الصلبة- دور البلديات واتحادات البلديات»، في قاعة القرية الزراعية في سهل بعلبك، في حضور العميد سليمان لحد ممثلًا قائد الجيش العماد جوزاف عون، المقدم جوزيف حجار ممثلًا المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان ورؤساء بلديات واتحادات بلدية ومهتمين بالشأن البيئي.

بداية عرف مؤسس الجمعية الدكتور رامي اللقيس ياسين وإنجازاته، معتبراً أن «الملف البيئي، في ظل الأزمات الاقتصادية والمعيشية، قد لا يتشكل أولوية عند الكهنة، إلا أنه في الواقع له كل الأهمية، فهو يؤثر في صحتنا ومواردنا، لذا تبقى له الأولوية حتى في ضوء الأزمات الحالية، لأننا نتحدث عن معالجة مشكلة بيئية وصحية.»

وقال: «نحن في محافظة بعلبك الهرمل لم نتمكن من إنجاز الكثير في هذا الشأن، ربما بسبب ضعف البنية التحتية فيه كل الناس، ولا يقع على كاهل الدولة والبلديات فقط، والمعالجة أساسها الوعي المجتمعي التشاوري، للحفاظ على سلامة البيئة بشكل مستدام، من هنا قد تتم مقاربة الأمور البيئية والتحديات التي تواجهها من زوايا عدة، منها الاقتصاد الدائري وأزمة النازحين وأثرها في

### حمية : المطار ليس المكان الصحيح لتصفية الحسابات



معدنية علقت بإطاراتها، من دون أن يتسبب ذلك بأي مخاطر تذكر، وهذا قد يحصل في كل مطارات العالم.»

وختم: «إلى بعض السياسيين والإعلاميين والذين يصطادون بالماء العكر، ليس مطار رفيق الحريري الدولي المكان الصحيح لتصفية الحسابات السياسية، وليس هكذا نهض بلبنان، عبر التصويب على مرافقه التي تسعى، وباللحم الحي لتفعيلها، وزيادة إيراداتها، بغية المساهمة في تحسين

القرار السيادي للبنان..»

ويأتي توضيح حمية بعد التداول بأخبار عن خرق أمني للمطار تمثل بإطلاق النار على طائرات موجودة في حرمة.

المذكورة لأي رصاص. ولزيادة التأكيد، راسلنا جهات متخصصة في أميركا جزمتم، كما ورد في تقريرها المرسل أمس، أن ليس هناك أي رصاصة في إحداهم القنب المذكور، وبالنسبة إلى الطائرة القنطرية وما أثاره هؤلاء عن تعرضها لحادث، تبين أن هناك قطعة

شدد المكتب الإعلامي لوزير الأشغال العامة والنقل الدكتور علي حمية، في بيان أمس «رداً على ما ورد في بعض وسائل التواصل الاجتماعي والمحطات التلفزيونية عن تعرض طائرات لرصاصات، إحداهما أت إلى ثقب تحت قمرة القيادة لطائرة يونانية»، على أن «تفعيل المرافق العامة للتهوض ببلبان لا يكون بهذا الشكل»، معتبراً أن «هناك الكثير من الاستخفاف بسمعة لبنان، في الوقت الذي نحن

بأسس الحاجة فيه إلى تفعيل مرافقه.» وقال: «حرصاً على الشفافية وعدم التسرع في النفسي أو التأكيد، انتظرنا التقرير الفني من الجهات المعنية في المطار، فأكد عدم تعرض الطائرة

### ليوننة اميركية في ملف استجرار الغاز والكهرباء... الى لبنان

### فماذا عن ملف التنقيب عن النفط وترسيم الحدود البحرية؟

الحدود البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل اموس هوكشتاين. وقد اكدت في بحر الاسبوع الماضي، مصادر لبنانية معنية بالملف، هذه المعلومة، الا انها اشارت الى ان موعد الزيارة يبقى رهن قرار رفع حظر السفر عن العاملين في وزارة الخارجية المحدد حتى نهاية كانون الثاني الجاري الا اذا حصلت استثناءات.

على اي حال، كان وزير الخارجية عبدالله بوحبيب اوضح لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون الخميس ان «المسؤولين الاميركيين جددوا تأكيد دعمهم استجرار الغاز والكهرباء الى لبنان من مصر والاردن عبر سوريا لتعزيز انتاج الطاقة الكهربائية، واستثناء لبنان من القيود التي يضعها «قانون قيصر»، وان هذا الامر تم ابلاغه الى المسؤولين المصريين». وأشار الى ان «المسؤولين الاميركيين يشجعون المضي في عملية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، وان الوفد الأميركي المكلف هذه المهمة اموس هوكشتاين سيحضر الى لبنان خلال الأيام القليلة المقبلة لاستئناف مساعيه بهدف تحريك هذا الملف.»

فهل من علاقة بين المرونة الاميركية كهزانيا وعودة

تشهد الساحة اللبنانية في الايام والاسباع القليلة المقبلة عودة للحركة الاميركية، على خطوط اكثر من ملف اقتصادي حيوي كبير، قد تكون في الواقع، مترابطة في ما بينها. امس، سجل تقدم على صعيد قضية الكهرباء.

فقد استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان دوروتي شيا في السراي الحكومي، حاملة رسالة. فقالت: نقلت الى رئيس الوزراء نجيب ميقاتي كتاباً رسمياً خطياً من وزارة الخزانة الأميركية اجابت خلاله على بعض الواجهات التي كانت لدى السلطات اللبنانية في ما يتعلق باتفاقيات الطاقة الإقليمية التي ساعدت الولايات المتحدة الأميركية في تسهيلها وتشجيعها بين لبنان والاردن ومصر. أضافت: لن تكون هناك أي مخاوف من قانون العقوبات الاميركية، وهذه الرسالة التي تم تسليمها تمثل زخماً الى الامام وحدناً رئيسياً في الوقت الذي نواصل فيه احراراً تقدم لتحقيق طاقة أكثر إستدامة ونظافة للمساعدة في معالجة أزمة الطاقة التي يعاني منها الشعب اللبناني، اما في الاسباع المقبلة، فيفترض ان يعود الى بيروت الوسيط الأميركي في مفاوضات ترسيم

### قطاع الاتصالات في لبنان يكابد مع تصاعد الازمة وسرقة الكابلات...



على الأقل فخامة الرئيس ورئيس مجلس الوزراء يجب أن يكونا مشاركين بقرار يمثل هذا الحجم، لا يستطيع الوزير وحده أن يتخذ قراراً كهذا». وتابع «إما القرار يتم اتخاذه، أو كل المسؤولين ينبغي أن يضعوا أمام مسؤولياتهم ويواجهوا الموضوع كمشكلة وطنية.»

وأضاف أنه لا يبدو أن هناك اجتماعاً قريباً لمجلس الوزراء في الوقت الراهن لكن «الأمل الأكبر أن يحصل اتفاق على قرار استثنائي بهذا الموضوع نظراً لأهميته، أي يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء» وردا على سؤال عما إذا كان يخشى تحرك الشارع في حال تعديل الأسعار كما حصل عام ٢٠١٩ قال قرم «صراحة أنا أخاف أكثر أن لا تقدم على هذه الخطوة ويصير عندنا انقطاع كلي، هذا أخطر بكثير من أن نعدل السعر.»

وقد أصبح انقطاع الإنترنت والإشارة الضعيفة سمة من سمات الحياة اليومية في الدولة لدى ذوي الدخل المتوسط سابقاً، وقال قرم إن الوضع سيستمر في التدهور مع تعطل الخوادم وغياب ما يقرب من نصف القوى العاملة بشركتي الاتصالات عن وظائفهم، فبالنسبة للبعض، الراتب لا يكفي حتى لتغطية تكاليف المواصلات.

وكانت عائدات القطاع في انخفاض مستمر منذ سنوات قبل الأزمة وسط حديث عن فساد مهجع، لكن قرم قال إن تأثير الانهيار الاقتصادي بات أكبر كثيراً من تأثير الفساد على القطاع. وأضاف «اليوم ما في مصري لتصرفها لتكون فاسد فيها... نزلوا الإيرادات على عشرين مرة. هذه المشكلة الكبيرة التي نواجهها في لبنان تكمل وبقطاع الاتصالات بالتحديد، يعني إذا أنت عم تعمل ملايين الدولارات وتُسبب مليون على جنب ما يفرط القطاع... الذي فرط القطاع هو تدهور العملة بالدرجة الأولى.»

٦٤ بالمائة، بينما انخفضت ميزانية الرواتب من ٣٤ بالمئة إلى ١٠ بالمئة. وبحسب القيمة بالدولار، تبلغ قيمة الإيرادات اليوم ٥ بالمئة فقط مما كانت عليه قبل الأزمة التي تفجرت في ٢٠١٩، مما يوضح حجم انهيار الليرة الذي رفع قيمة السلع المستوردة لمستوى بعيد جداً عن المتناوّل.

وقال الوزير إن شركة تاتش وحدها حققت ما يقرب من ٨٥٠ مليون دولار في عام ٢٠١٨ عندما كان سعر الصرف ١٥٠٠ ليرة لبنانية أمام الدولار، لكن بحسب سعر الصرف الحالي الذي يبلغ ٣١ ألف ليرة للدولار، يتقلص المبلغ لمأ يعادل ٤٥,٥ مليون دولار في ٢٠٢١. وتابع أن أسعار المكالمات الهاتفية والإنترنت بحاجة إلى تعديل قريباً، وإلا فإن القطاع الذي كان يوماً ما مربحاً سيصبح مصدر استنزاف لحوارد الدولة.

لكن مثل هذه التعديلات تتطلب عقد اجتماع لمجلس الوزراء، وهو أمر لم يحدث منذ أكثر من ثلاثة أشهر وسط خلاف حول التحقيق في الانفجار الالدمر الذي شهدته مرفأ بيروت في آب ٢٠٢٠.

قال قرم «تعديل السعر يحتاج إلى مجلس وزراء...

يواجه قطاع الاتصالات في لبنان كغيره من القطاعات الأخرى التي تأثرت بالانهيار القياسي لليرة اللبنانية والأزمة المالية الطاحنة، وضعا صعباً بعد أن كان في وقت من أوقات الرخاء مصدراً يدر إيرادات كبيرة. وقال وزير الاتصالات جوني قرم لرويتز في مقابلة بكتبه «نحن الآن نشتغل بإدارة أزمات من دون أن نقدر على الإطلاع عن بعد على المشكل ونرى ما هي الحلول الإجمالية لأننا نتلهى بالأمور اليومية.»

وأضاف «كلما طال الوقت ولا تغير البيئة التنحيتية، راح يصير عندنا مشاكل أكثر فأكثر وستزيد مع الوقت... إذا لم نجد الحل على المدى الطويل، فإن هذه المشاكل ستزداد بفعل أننا لا نستثمر بالقطاع، يعني عم نعيش يوم بيوم.»

وبيّنا تتنافس شركات الاتصالات في العالم من أجل الحصول على عروض أفضل للمشتركين أو تحديد كيفية التحول إلى شبكات الجيل الخامس، تتكافح شركات الاتصالات في لبنان لإبقاء الهواتف المحمولة في الخدمة وإيقاف سرقة الكابلات التي باتت ظاهرة معتادة.

وقال الوزير إن كل المشاكل التي يعاني منها القطاع الخاص فيما تدهور سعر صرف الليرة والغلاء المفاجئ للمازوت ورفع الدعم عن المواد الأساسية «وحتى سرقة التحول التي يعاني منها القطاع الخاص حالياً.. اكد نحن نعاني منها، سرقة بطاريات، سرقة كابلات... إلخ.»

وأضاف «اليوم سمعت أن هناك سرقة حصلت. كل يوم فيه سرقة تحصل لدرجة أننا نتواصل مع البلديات لنطلب منهم المساعدة بهذا الموضوع كون أن الأجهزة الأمنية صارت فوق طاقتهم الموضوع. وقال إن تكاليف الوقود التي شكلت ٧ بالمئة فقط من ميزانية القطاع في عام ٢٠٢٠، تلتهم الآن حوالي



### بوشكيان عرض مع المطران ابراهيم اوضاع الصناعة في ظل الازمة القائمة



المطران ابراهيم مستقبلاً بوشكيان

استقبل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم مخايل ابراهيم وزير الصناعة جورج بوشكيان، برفقة وفد.

وعرض بوشكيان للمطران ابراهيم «أوضاع الصناعة اللبنانية في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد والدور الذي تقوم به الوزارة لحماية الصناعة

زحلة وتهميشها عن القرار، وهذا امر مرفوض كليا، علينا العمل على اعادة الاعتبار الى قري الأطراف وعدم التركيز على المدن الكبرى. زحلة هي قلب لبنان ويجب الحفاظ على دورها الرائد وعلى خصوصيتها.»

وجرى الإفاق بين المطران ابراهيم والوزير بوشكيان على «تعزيز دور الشباب وفتح الأفاق اليوم عصب الإقتصاد اللبناني»، خلال مشاريع مشتركة بين المطرانية ووزارة الصناعة.»

### ارتفاع أسعار النفط في ظل مخاوف اقتصادية

وعلى حد ما ذكرته المصادر، فإن الصين وافقت في أواخر عام ٢٠٢١ على سحب كميات من النفط من الخزونات وذلك اعتماداً على مستويات أسعار الذهب الأسود في الأسواق. وتوقع نائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك، أن ينمو استهلاك الطاقة العالمي بنسبة ٣٠٪ في غضون ١٥-٢٠ عاماً القادمة. وجاء التصريح خلال مشاركة نوفاك في منتدى «غيدار»، الذي انطلق هذا العام بعنوان «روسيا والعالم بعد الوباء.»

وقال المسؤول الروسي إنه «من الضروري اتباع نهج متوازن وتحقيق انتقال تدريجي (خفض انبعاثات الكربون) حتى لا يتم خلق مشاكل للاقتصاد وللتنمية البشرية. الاقتصاد العالمي ينمو واستهلاك الطاقة أخذ في الازدياد وفي غضون ١٥-٢٠ عاماً سيمتد استهلاك الطاقة بنسبة ٣٠٪.»

ارتفعت أسعار النفط، في اخر تداول لهذا الاسبوع، في ظل مخاوف اقتصادية على الطلب على الخام على المدى القريب بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا. ارتفعت العقود الآجلة للخام الأميركي «غرب تكساس الوسيط» بنسبة ٠,٣٧٪ إلى ٨٢,٤٢ دولاراً للبرميل. فيما صعدت العقود الآجلة لخام «برنت»، بنسبة ٠,٥١٪ إلى ٨٤,٩٠ دولاراً للبرميل، وفقاً لبيانات موقع «بلومبرغ» وجاء الارتفاع في وقت نقلت فيه وسائل إعلام عن مصادر، أن الصين ستفرض عن كميات من مخزونها الاستراتيجي الوطنية خلال عام من ختم رأس السنة القمرية الجديدة التي تبدأ في الأول من فبراير ٢٠٢٢، وذلك كجزء من خطة تنسقتها الولايات المتحدة مع مستهلكين رئيسيين آخرين لخفض الأسعار العالمية.

### أصحاب محطات الجنوب استنكروا صدور جدولي أسعار في يوم واحد

ومنعتم الشركات من تسليم البنزين قبل ارتفاع الأسعار، فماداً اليوم في الانخفاض؟» وسأل: «أصحاب المحطات يحرصون على تأمين السلعة للمواطن، ولكن من بحمينا لندينا عتب ولوم على المديرية العامة للنفط وعلى وزير الطاقة بشكل خاص، بسبب إصدار جدول أسعار مرتين في يوم واحد، وخصوصاً أن الشركات المستوردة للنفط لا زالت تعتمد السعر الأول في بيع البضاعة، والسعر الجديد يسري مفعولمه من يوم غد أي فعليا من الاثنين المقبل، وهذا يعني اعتماد سياسة كسر للمحطات وأصحابها، وهذه السياسة تتنافى مع السياسات السابقة، فحن أصحاب المحطات لم ننس كيف افرغتم مستودعاتنا

استنكر «تجمع أصحاب محطات الجنوب» في بيان امس، «صدور جدولين للأسعار في يوم واحد،» وشدد على «التزام قرار نقابية أصحاب المحطات». وقال: «بصفتنا نقابة، لدينا عتب ولوم على المديرية العامة للنفط وعلى وزير الطاقة بشكل خاص، بسبب إصدار جدول أسعار مرتين في يوم واحد، وخصوصاً أن الشركات المستوردة للنفط لا زالت تعتمد السعر الأول في بيع البضاعة، والسعر الجديد يسري مفعولمه من يوم غد أي فعليا من الاثنين المقبل، وهذا يعني اعتماد سياسة كسر للمحطات وأصحابها، وهذه السياسة تتنافى مع السياسات السابقة، فحن أصحاب المحطات لم ننس كيف افرغتم مستودعاتنا

### إيران وسوريا تقرران إطلاق مصرف مشترك

ومن جهة ثانية أكد اتخاذ قرارات بمختلف المواضيع لا سيما بمجال إنشاء مناطق تجارية حرة مشتركة، حيث من المقرر أن يتوجه رئيس منظمة المناطق الحرة الإيرانية إلى سوريا لتدارس وإبرام اتفاق إنشاء بهذا المجال. وأشار الوزير قاسمي إلى أنه تم الترتق لزيادة صناعة المنتجات الإيرانية في سوريا مثل الجرارات والمعدات الزراعية فضلا عن إلغاء التعريفات الجمركية وتعزيز الصادرات البيئية.

أعلن وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيراني، رستم قاسمي الاتفاق مع الجانب السوري على إطلاق مصرف مشترك. وأوضح الوزير قاسمي الذي يرأس الجانب الإيراني من اللجنة الاقتصادية الإيرانية السورية المشتركة في تصريح يوم الجمعة، عقب ختامه زيارة عمل رسمية لدمشق أنه تم التوصل إلى توافقات جيدة وتقرر افتتاح مصرف مشترك وعلى ضوءه سيتم إنشاء فروع متفرعة مصارف محلية بين الجانبين.

### هل يزيل انخفاض الدولار شبخ عتمة الكهرباء البديلة؟



حذّر تجّمع أصحاب المولدات الخاصة من الذهاب إلى العتمة التحميتة إذا لم توجد حلول سريعة للقطاع خلال يوم أو اثنين على أبعد تقدير»، موضحاً أن «التخبط مستمر في القطاع منذ أكثر من سبعة أشهر، بين مطرقة الارتفاع الجنوني للدولار وسندان ارتفاع سعر صفيحة المازوت إلى أرقام غير مسبوقة.»

المازوت. أما اليوم، فتغيّرت المعطيات بشكل إيجابي ولو لم يكن كافياً، فترجع سعر الصرف وأسعار المازوت، وتنمئى أن يتخذ المسار هذا النحو كي يتمكن القطاع من الاستثمار في تقديم خدماته، محذراً من أن «تكون مجرد أبرة بنج مؤقتة.»

ويؤكد أن «أصحاب المولدات في حالة ترقب راهناً لما يمكن أن تؤول إليه الأمور بعد مهلة الـ ٤٨ ساعة، وبناء على التطورات وردود الفعل يبني على الشيء مقتضاه، فإذا تلمّسنا إيجابية نبادر بالأمر نفسه والعكس صحيح»، لافتاً إلى أن «بطرحن دعم المازوت نبعي تخفيف فاتورة الاشتراك على المواطنين لأننا نمعهم وإلى جانبهم، فوعض أن تكون فاتورة الـ ٥ أمبير بمليون ونصف ليرة لبنانية تطلب بأن تصبح ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ألف ليرة ما يخفف علينا وعلى المشتركين. فأشرف لنا التوقف عن العمل من أن تنقاضي أرقاماً خيالية من المواطنين تجبيها السلطة عبر المولدات، كونها تدفع لشراء المازوت»

باتوا «غير قادرين على الاستثمار بتأدية خدمتهم وذاهبون الى التوقف قسراً عن العمل خلال فترة وجيزة لا تتعدى الأيام والسبب عدم توافر الأموال الكافية للتعلمة المازوت»، مشدداً على «ضرورة وضع حد لكل ما يجري». وبعد مرور ٢٤ ساعة من أصل ٤٨ على هذا الكلام، شهد سعر صرف الدولار الأسود انخفاضاً دراماتيكياً، فترجع من ٣٢ ألف ليرة لبنانية إلى حدود الـ ٢٧ ألف ليرة، ومعه انخفضت أسعار المحروقات. فهل يزال أصحاب المولدات على موقفهم؟ وهل يدخل البلد في العتمة الشاملة بعد ساعات؟

رئيس تجّمع أصحاب المولدات الخاصة عبود سعادة يكشف لـ «المرکزية» أن «التجمّع أطلق صرخة عبارة عن وجع يعانيها أصحاب المولدات والمشترون، وكانت كتحذير، تقادياً للوقوع في المحذور، وقلنا إن السبب يكمن في نقطتين: سعر صرف الدولار في السوق السوداء، وثمن صفيحة



## عربيات- دوليات

### قوات الاحتلال تعتدي على شبان من النقب



أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين واعتقل آخرون خلال عمليات دهم شنتها قوات الاحتلال في النقب. وفزقت الشرطة الإسرائيلية المتظاهرين الفلسطينيين في تل سبع الذين رموا المرفعات والزجاجات نحو قوات الاحتلال. وتأتي عمليات الدهم بعد ليلة من الاعتداءات الإسرائيلية التي تصدى لها أهل النقب. وتعليقاً على أحداث النقب، أكد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، طارق عز الدين، أن الاحتلال يسعى بكل الطرق والوسائل لنهب الأرض وقتل الإنسان في القدس والنقب والضفة والأغوار. وأشار إلى أن الصندوق القومي اليهودي، أنشئ لوضع المخططات والسيطرة على الأرض والوجود الفلسطيني، وإنشاء كيان الاحتلال.

وشدد عز الدين على أن كل المحاولات الصهيونية ستبوء بالفشل طالما الفلسطيني موحد ومنتفض في وجه الاحتلال، كما انتفض إبان معركة سيف القدس. كذلك أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، الجمعة، أن «هبة النقب كشفت عجز الاحتلال وأدواته الاستعمارية عن حسم الصراع مع شعبنا الفلسطيني».

وقال قاسم في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر: «تكتشف هبة أهلنا في النقب المحتل أن الاحتلال الصهيوني بكل أدواته الاستعمارية عاجز تماماً عن حسم الصراع ضد شعبنا الفلسطيني، بل أن الوطنية الفلسطينية تسجل تقدماً واضحاً في كل ساحة النضال ضد آلة الاستعمار الصهيوني».

وتوثق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد من اعتداء قوات الاحتلال على فلسطينية، واعتقالها بعد ضربها وإلقاء قنبلة صوتية عليها في منطقة النقب.

وتواصل عمليات تصدي الشبان في النقب لاعتداءات قوات الاحتلال.

وقالت الناشطة والصحافية، منى الكردي، إن «ما يجري في أرض الواقع في النقب أكبر مما يتداول في مواقع التواصل الاجتماعي»، مشيرة إلى أن «ما يجري في النقب يشبه ما يجري في حي الشيخ جراح».

بينما قال المحامي الفلسطيني، رأفت أبو عايش، إن «ما نراه في النقب هو جزء مما يحدث في فلسطين، كل يوم»، مشيراً إلى أن «وحدة الشعب الفلسطيني أسقطت المشروع القديم لاستباحة أراضي النقب».

يذكر أن عدد المعتقلين منذ بداية الاحتجاجات ضد عمليات التجريف في النقب بلغ ١٠٠ شخص.

### شجار بين جنود لواء «غولاني» يوقع ٣ جرحى



كشفت معلقة الشؤون العسكرية الإسرائيلية، كارميلا مناشيه، معلومات تنشر لأول مرة، مفادها أن «٣ جنود جرحوا وتلقوا العلاج في المستشفى».

وأوضحت مناشيه أن «الجنود جرحوا بسبب شجار كبير اندلع، الخميس الماضي، في الكتيبة الـ ١٣ التابعة للواء غولاني في قاعدة تساليم». وأضافت أن هذا الشجار اندلع بين سريتين، وقام الجنود خلاله برمي الحجارة والأغصنة والأواني، بينما تولى الضباط الفصل بينهم. ومساء أول أمس، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية «مقتل ضابطين إسرائيليين من وحدة كوماندوس، خلال إطلاق نار عن طريق الخطأ، وذلك في أثناء تدريب في منطقة غور الأردن». وقال المتحدث باسم الاحتلال الإسرائيلي، أفخاي أرعي، إن «ضابطين إسرائيليين لقي مصرعيهما خلال أعمال حراسة بالقرب من معسكر في غور الأردن، نتيجة نيران صديقة، أي عبر إطلاق نار متبادل نتيجة خلل في التشخيص». ووفق وسائل إعلام إسرائيلية، فإن «ضابطاً

في الجيش وصفوا الحادث بالخطير جداً، بحيث قُتل اثنان من كبار قادة الكوماندوس خلال وجودهما في قاعدة عسكرية بغرض التدريب».

### القوات اليمنية : تصدينا لزحف واسع في شبوة



أعلنت القوات المسلحة اليمنية «صد الجيش واللجان زحفاً واسعاً في اتجاه مديريات حريب وعين في شبوة، من دون إحراز أي تقدم».

ووفق المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، تمّ «تكبيد المرتزقة خسائر فادحة، بحيث إن ٦ مدرعات تم تدميرها وإعطابها، ومقتل وإصابة أكثر من ٤٠، بينهم قادة الوية وكتائب»، مشيراً إلى أنه تم استهداف جمعات العدو بـ٤ صواريخ باليستية وطائرة مسيرة، وكانت الإصابة دقيقة، وأسفرت عن مصرع وإصابة العشرات.

وأشار سريع إلى أن «طيران العدوان حاول إسناد مرتزقته خلال زحفهم الفاشل في اتجاه مديريات حريب وعين بـ٢٤ غارة»، ودعا «أبناء المرتزقة وأهاليهم إلى سحب أبنائهم من الزج بهم في معارك لا تخدم سوى أميركا وأذنانها في المنطقة». وقال سريع «مقدنا العزم على الدفاع عن الشعب والبلد، عبر كل السبل المتاحة. ومناطق القتال ستكون محرقة للمرتزقة». ومنذ أيام، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، «صدّ زحف كبير للمرتزقة في اتجاه مديريات عين

في شبوة، وحرب في مأرب»، مضيفاً أنه «استمر عدة ساعات من دون إحراز أي تقدم على الرغم من الغطاء الجوي المكثف». وأعلن سريع إسقاط طائرة تجسسية في أجواء مديرية عين في محافظة شبوة.

### «أرض الصومال» تعلن حالة الطوارئ بسبب الجفاف



أعلن عبد الرحمن عبد الله إسماعيل، نائب رئيس «أرض الصومال» وهو إقليم في شمال الصومال خارج سيطرة الحكومة المركزية، عن فرض حالة الطوارئ على أراضيها بسبب الجفاف.

وجاء في بيان أصدره نائب الرئيس أن سبب الجفاف هو قلة تساقط الأمطار وأن حوالي ٨١٠ آلاف شخص يحتاجون إلى مساعدة لهذا السبب، لكن عدد المحتاجين سيرتفع خلال الأشهر القليلة المقبلة إلى ما فوق ١,٢ مليون.

وأشار إسماعيل في البيان الذي نشرته هيئة التلفزيون الوطنية لـ«أرض الصومال» عبر قناتها في «تويتر» إلى أن الوضع قد يتفاقم في حال عدم تقديم مساعدات لمحتاجيها، وخاصة في المناطق المتضررة من غزوات الجراد وانتشار فيروس كورونا وموجات الجفاف السابقة. وأكد أن الحكومة المحلية قد خصصت ثلاثة ملايين دولار لمكافحة الجفاف وتأمين الاحتياجات الغذائية الوطنية. كما دعا إسماعيل المواطنين ورجال الأعمال والشركاء الأجانب إلى مساعدة سكان البلاد في ظروف الجفاف.

وانتهى وجود الصومال كدولة موحدة مع سقوط نظام سياد

بري الدكتاتوري عام ١٩٩١. وتمت سيادة الحكومة الفيدرالية المعترف بها دولياً على العاصمة فديشو ومناطق أخرى عدة، فيما تمثل سائر أراضي البلاد كيانات غير معترف بها دولياً أو مناطق ذاتية الحكم، بينها «جمهورية أرض الصومال» في الشمال و«أرض البنط» في الشرق.

### رسالة من تبون إلى رئيس دولة الإمارات



أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الجزائر، رمضان لعامرة، مباحثات مع الشيخ منصور بن زايد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة الإماراتي، وجاء ذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها الوزير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بصفتها مبعوثاً خاصاً لرئيس الجمهورية.

وحسب بيان للوزارة، «بلغ لعامرة تحيات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولكل الأخوة أفراد عائلة آل زايد. كما سلمه رسالة رئيس الجمهورية لرئيس دولة الإمارات».

وبحسب الوزارة فقد «تمت المحادثات في جو أخوي وإيجابي طبعها التوافق التام في وجهات النظر، ومكنت من تأكيد العزيمة القوية التي تحدد الطرفين ل مواصلة الجهود المشتركة بهدف تعزيز وإثراء التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والاستثمار، وكذا ترسيخ تقاليد التشاور السياسي عبر تكثيف الزيارات المتبادلة من الجانبين».

وعلى صعيد الشؤون الإقليمية، تبادل الطرفان، وفقاً للبيان، «وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع على الساحة العربية، والتحصير الجيد للاستحقاقات المقبلة، خاصة القمة العربية المرتقبة بالجزائر».

في هذا السياق، أثنى الشيخ منصور بن زايد على جهود

الجزائر الحديثة وعلى مقاربتها العقلانية، في سبيل توفير شروط نجاح هذا الموعد الهام ولم الشمل العربي. واتفق الطرفان على تكثيف التنسيق الثنائي ومتعدد الأطراف في الجامعة العربية. لإطلاق مسار تحضيري يفضي على العمل العربي المشترك المزيد من النجاعة والمصادقية. وفي الختام، جدد لعامرة والشيخ منصور بن زايد الأهمية التي توليها قيادتي البلدين لتمتين الأخوة والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين.

### «سانا»: منع (تل أميركي) من دخول قرية صالحية



أفادت وكالة «سانا» السورية الرسمية، بأن أهالي قرية صالحية حرب بريف القامشلي وبمساندة من الجيش السوري طردوا رتلًا للقوات الأمريكية حاول الدخول إلى القرية.

وفي الثامن من الشهر الجاري اعترض حاجز للجيش السوري رتل آليات عسكرية للجيش الأميركي في ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي وأجبره على مغادرة المنطقة.

### لافروف : على الأكراد إطلاق حوار جاد مع دمشق

وذكر لافروف بأنه قبل عامين خلال زيارته إلى دمشق وأربيل دعم بالقوة فكرة تكثيف الاتصالات بين أكراد سوريا والعراق بهدف تبادل أكراد العراق مع أشقائهم السوريين تجربتهم بشكل أفضل.

وأقر الوزير بأن القضية الكردية تشكل حالياً أحد العوائق أمام إطلاق التفاوض الشامل بشأن تسوية النزاع، موضحاً أن اللجنة الدستورية التي تعقد اجتماعاتها في جنيف تضم عدداً من الأكراد لكنهم لا يمثلون كافة الجهات الكردية في البلاد.

وذكر لافروف بأن الأكراد، عندما أعلنت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن نيتها سحب القوات من سوريا بالكامل تواصلوا فوراً مع روسيا يطلب مساعدتهم في إطلاق حوار مع دمشق، غير أن اهتمامهم بذلك اختفى بمجرد مراجعة واشنطن قرارها.

وتابع: «هذه هي الحياة، لكن الأفق يجب أن يكون أبعد بالنسبة للسياسيين الأكراد.. لا شك في أن الأميركيين ليسوا من سيحدد مصير سوريا».

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الاتصالات التي تجريها موسكو مع أكراد سوريا تهدف إلى إقناعهم بإطلاق حوار جاد مع حكومة دمشق بدلاً من التعويل على دعم الولايات المتحدة.

وأكد لافروف خلال مؤتمر صحفي حول نتائج عمل الدبلوماسية الروسية في عام ٢٠٢١، أن موسكو في اتصالاتها مع الرئيسة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، إلهام أحمد وزملائها الأكراد تسعى إلى أن «توضح لهم ضرورة إطلاق حوار جاد مع دمشق بشأن الظروف التي سيعيش فيها الأكراد داخل الدولة السورية».

ولفت لافروف إلى أن هناك بعض التحفظ لدى الحكومة السورية إزاء الأكراد، موضحاً أن دمشق لم تنس أن الأكراد اتبعوا نهجاً معارضاً لها في المراحل السابقة من النزاع.

وشدد الوزير الروسي على أن هدف الدبلوماسية يكمن في «تجاوز الماضي وإقامة علاقات للمستقبل»، مشيراً إلى أن سوريا في هذه المسألة قد تستفيد من تجربة العراق المجاور.

### «إسرائيل» تعرقل تعيين حراس جدد للأقصى



أكد نائب مدير عام أوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات، أن الشرطة الإسرائيلية هددت باعتقال وملاحقة ٨ حراس للمسجد الأقصى من أصل ٢٧ تم تعيينهم «كدفعة أولى».

وأشار إلى أن مستوى التدخل الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، يتصاعد شيئاً فشيئاً وتزداد معه حدة المواجهة بين دائرة الأوقاف الإسلامية وبين قوات الشرطة وأذرعها الأمنية المختلفة.

وأضاف: «لعل أخطر التدخلات ومضايقات سلطات الاحتلال كانت التدخل بتعيينات الحراس وعرقلة عملهم داخل المسجد الأقصى، فقبل حوالي عامين، عينت دائرة الأوقاف ٥٠ حارساً في المسجد الأقصى، فتدخلت سلطات الاحتلال في محاولة لفرض التدخل بالشؤون الإدارية في الأقصى».

وأكد أن «الاحتلال يريد من وراء التدخل في تعيين الحراس، خلق فراغ إداري داخل المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة لخلق واقع جديد وفرض سيادة إدارية».

وبحسب إحصاء إحصاء المركز الفلسطيني وهي القدس، فهناك أكثر من ٣٠ موظفاً من دائرة الأوقاف الإسلامية «حراس/ لجنة إعمار/سدنة»، تعرضوا عام ٢٠٢١ للماضي للاعتقال، وأفرج عنهم، فيما فرض على معظمهم الإبعاد عن المسجد لفترات متفاوتة.

### مؤتمر فلسطيني جامعي في الجزائر

تشرع الفصائل الفلسطينية بالوصول إلى الجزائر تباعاً، (كل وفد لوحده وبشكل منفصل) للتباحث مع المسؤولين في مؤتمر «جامع» للفصائل الفلسطينية، وذلك بدعوة من الرئيس الجزائري. وكشفت مصادر صحيفة «الشرق» الجزائرية، أن «ضيف الجزائر الأول سيكون وفد حركة «فتح» والذي يقوده في حركة «فتح» وعضو المجلس القومي للحركة عزام الأحمد مبعوث عضو اللجنة المركزية محمد المدني ودلال سلامة، على أن يتبع الحضور بوعد من حركة «حماس» منتصف الشهر، ثم الجبهة الشعبية فالجبهة الديمقراطية، وآخر الوفود التي تصل الجزائر ستكون حركة «الجهاد الإسلامي» نهاية الشهر». فيما نقلت قناة «المبادين» عن مصادر في القيادات الفلسطينية، أن «الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية» القيادة العامة» طلال ناجي سيصل إلى الجزائر في الـ ٢٠ من الشهر

الجاري لإجراء محادثات مع الفريق الجزائري المكلف بملف المؤتمر الفلسطيني الجامع، على أن تكون له سلسلة لقاءات مع مسؤولين وقيادات جزائرية، و«ناجي سيجتمع مع بقية قيادات الفصائل في جولة أولى سيكون الهدف منها سماع آراء ومواقف الفصائل الخمسة، قبل الوصول إلى المؤتمر الجامع» الذي ينتظر أن يكون بإشراف مباشر من الرئيس عبد المجيد تبون.

وتفيد المعطيات المتوفرة لصحيفة «الشرق»، بأن الجزائر لم «تدخل في تحديد الأسماء التي تمثل كل فصيل فلسطيني، وتركت الأمر لها لتوكل من تراه الأجدر بهذه المهمة». وفي السادس من كانون الأول الماضي، أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال الزيارة التي أجراها الرئيس محمود عباس للجزائر، عن استضافة «الجزائر مؤتمر جامع للفصائل الفلسطينية قريباً».

### وفد أميركي إلى السعودية والسودان

### «قوى الحرية والتغيير» تقرر التعاطي مع المبادرة الأهمية



قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن مولي في مساعدة وزيرة الخارجية، والمبعوث الأميركي الخاص إلى القرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد سيزوران السعودية والسودان وإثيوبيا خلال الأيام القادمة، وسيحضان أديس أبابا على المساعدة في إنهاء الصراع في البلاد.

وأفاد بيان للخارجية الأمريكية بأن الوفد الأميركي سيحضر اجتماع أصدقاء السودان في الرياض لحشد الدعم الدولي لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة الانتقالية.

وأشار البيان إلى أن الوفد سيتوجه أيضاً إلى الخرطوم حيث سيقبلي بقيادة عسكريين وناشطين وشخصيات سياسية، وستكون رسالته واضحة بأن الولايات المتحدة ملتزمة بالحرية والسلام والعدالة للشعب السوداني، وفق بيان الخارجية الأمريكية.

وذكر البيان أن الوفد الأميركي سيشرح المسؤولين الحكوميين في إثيوبيا على اغتنام الفرصة الحالية للسلام عبر إنهاء الضربات الجوية والأعمال العدائية والتفاوض على وقف إطلاق النار.

المبادرة الأهمية من ناحية أخرى، أكد عضو المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير شهاب إبراهيم أن المكتب التنفيذي للحالف قرر التعاطي مع المبادرة الأهمية، في حين أعلن أحد الأحزاب السودانية تلقيه دعوة من الاتحاد الأفريقي لبحث الأوضاع السياسية في البلاد.

وقال إبراهيم إن التحالف اشترط إنهاء ما أسماها حالة الانقلاب ووقف الانتهاكات ورفع حالة الطوارئ.

وبشأن رؤية قوى الحرية والتغيير لفترة ما بعد الأوضاع الحالية، أفاد إبراهيم بأن أهم ملامحها تأسيس دستور جديد، والانتقال المدني الكامل، وأن تكون العدالة أولوية وفقاً لمشاورات أهل الضحايا.

وأضاف أن الموقف من المبادرة الأهمية ورؤية التحالف المستخلصة من خارطة الطريق التي قدمها حزب الأمة القومي وورقة لقوى التغيير، سيرفع لاجتماع المجلس المركزي للبت بشأنه.

من جهته، أكد القيادي في المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير وجدي صالح على موقف المجلس العلن أنه لا شراكة

ولا تفاوض مع المكون العسكري في السلطة.

ووصف صالح ظهور القوات المسلحة في فض الماوكب (المظاهرات) بأنه تطور خطير، ودعاها إلى العودة لدورها وترك مهام الأمن الداخلي، حسب تعبيره.

وجاءت مبادرة إيفاد بعد أيام من إعلان بعثة الأمم المتحدة في السودان «يونيتامس» (UNITAMS) بدء مشاورات أولية منفردة مع الأطراف السودانية كافة، تمهيدا للمشاورات (لم يحدد موعداً) يشارك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيون من المدنيين والعسكريين.

ومنذ ٢٥ تشرين الأول الماضي، ينزل السودانيون إلى الشوارع بانتظام للمطالبة بتنحي العسكريين.

وتصدت قوات الأمن لهذه الاحتجاجات، فأُسفر ذلك عن سقوط ٦٤ قتيلاً ومئات الجرحى حتى الآن، وفق لجنة الأطباء المركزية (نقابة مستقلة) الداعمة للمتظاهرين.

ووقع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك يوم ٢١ تشرين الثاني الماضي اتفاقاً سياسياً، تضمن عودة حمدوك إلى رئاسة الحكومة الانتقالية، وتشكيل حكومة كفاءات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

لكن في الثاني من كانون الثاني الجاري استقال حمدوك من منصبه، في ظل احتجاجات رافضة لاتفاقه مع البرهان ومطالبة بحكم مدني كامل.





## رياضة

### بطولة لبنان في كرة القدم : انتصارات للعهد والصفاء وشباب البرج



فرحة لاعبي العهد

رصيده إلى ٩ نقاط، في حين تجمد رصيد التضامن عند ١١ نقطة. وحقق شباب البرج فوزاً مثيراً على حساب سبورتنج، بنتيجة (٢-١)، في المباراة التي جرت على ملعب العهد. ورفع شباب البرج رصيده إلى ١٤ نقطة في المركز الرابع، في حين تجمد رصيد سبورتنج عند ٧ نقاط في ذيل الترتيب. وشهدت المباراة تسجيل شباب البرج للهدف الأول في الدقيقة (٦)، بعد ركنية نفذها محمد السباعي وارطان وحوله مهدي طليس رأسية في الشباك. وأضاف شباب البرج الهدف الثاني في الدقيقة (٤٥)، بعد تسديدة متقنة للاعب مهدي طليس من خارج المنطقة سكنت شباك الحارس محمد زهر. ومع انطلاق الشوط الثاني سيطر سبورتنج على الكرة، ووسط تألق الحارس أحمد تكتوك بتصديده لركلة جزء في الدقيقة (٧٥) بعد تسديدة من علي بزي. وسجل فريق سبورتنج هدف تقليص الفارق في الدقيقة (٤٠+٤) عبر اللاعب محمد موسى، لتنتهي المباراة بفوز شباب البرج بنتيجة (٢-١).

حقق العهد فوزاً كبيراً على شباب الساحل بنتيجة ٣-٠، في المباراة التي جرت على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم. وانتهى الشوط الأول سلباً، ومع انطلاق الشوط الثاني سجل هلال الحلوة الهدف الأول للعهد في الدقيقة ٥٣. وأضاف محمد قدوح الهدف الثاني في الدقيقة ٨١. وعزز العهد تقدمه بالهدف الثالث عبر حسين حيدر في الدقيقة ٩٣. وحقق الصفاء فوزاً مثيراً على حساب التضامن صور بنتيجة ١-٠، على ملعب أمين عبد النور في بجمدون. وأثر سوء المناخ على المباراة، حيث لجأ الفريقان إلى الركلات الثابتة لإيصال الكرة إلى المرمى. وفي الدقيقة ٣٤، سجل محمد زين طحان هدفاً للصفاء بعد ركنية من محمد المحمد، حولها طحان رأسية في الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني، حاول التضامن صور الضغط على مرمى الصفاء، لكن تألق الحارس عمر أدلبي حرمه من التعادل. وانتهت المباراة على هذا النحو، ليرفع الصفاء

واصل مانشستر سيتي تحليقه في صدارة البريميرليغ، بعدما حسم موقعة ضيفه تشيلسي بهدف دون رد على ملعب الاتحاد، أمس السبت، في قمة لقاءات الجولة رقم ٢٢ من الدوري الإنكليزي الممتاز. وسجل هدف السيتي الوحيد كيفين دي بروين في الدقيقة (٧٠)، ليعزز موقعه في الصدارة بعدما رفع رصيده إلى ٥٦ نقطة، بينما تجمد رصيد تشيلسي عند ٤٢ نقطة في المركز الثاني. أتت المحاولة الأولى في المباراة لصالح السيتي في الدقيقة ١٤، بعدما أرسل سترلينغ عرضية من الجانب

الأيسر تابعها ستونز برأسية، أمسك بها كيبا. ومسر غريليش الكرة إلى دي بروين في الجانب الأيسر من منطقة الجزاء في الدقيقة ٢٤، ليسدد البلجيكي كرة ضعيفة أمسك بها كيبا بسهولة. وكاد السيتي أن يفتتح التسجيل في الدقيقة ٢٩، بعدما أخطأ كوفاسيتش في الخروج بالكرة، لتصل إلى غريليش الذي انفرد بكيبا، وسدد كرة أرضية تألق الحارس الإسباني في إبعادها إلى ركلة ركنية. ومهد غريليش الكرة إلى دي بروين داخل المنطقة في الدقيقة ٤٤، ليراوغ كانتي ويسدد كرة قوية ذهبت أعلى العارضة، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السليبي.

وبدأ تشيلسي الشوط الثاني بقوة، بعدما مر كوفاسيتش ببنية مميزة للوكاكو في الدقيقة ٤٧، لينفرد بإدريسون ويسدد كرة تألق حارس السيتي في التصدي لها، وتابعها زياش بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، ذهبت أعلى العارضة. وتبعه ألونسو بتسديدة قوية من خارج المنطقة في الدقيقة ٤٩، ذهبت بعيدا عن المرمى. ومنطقة الجزاء في الدقيقة ٦٢، نفذها دي بروين مسدداً كرة مباشرة أبعدها كيبا إلى ركلة ركنية. وعاد السيتي لتشكيل الخطورة من جديد في الدقيقة ٦٨، بعدما مر فودين الكرة إلى سترلينغ

داخل المنطقة، ليسدد كرة أرضية قوية مرت بقليل إلى جوار القائم. ونجح السيتي في افتتاح التسجيل في الدقيقة ٧٠، بعد توغل من العمق من قبل دي بروين، قبل أن يسدد كرة مقوسة من على حدود منطقة الجزاء، سكنت الشباك. وكاد السيتي أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة ٨٤، بعدما مهد سترلينغ الكرة إلى فودين على حدود المنطقة، ليسدد الأخير كرة مباشرة ذهبت أعلى العارضة، لينتهي اللقاء بفوز مانشستر سيتي بهدف دون رد.

وواصل وولفرهامبتون انتصاراته بفوز جديد وهذه المرة بنتيجة (٣-١) على ضيفه ساوثمبتون. على ملعب (مولينيو)، أنهى أصحاب الأرض ٤٥ دقيقة الأولى بهدف سجله النجم المكسيكي راؤول خيمينيز من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٧. ومع بداية الشوط الثاني، عزز كونور كودي من تقدم وولفرهامبتون بهدف آخر في الدقيقة ٥٩. وفي الدقيقة ٨٤ أشعل جيمس وارد- براون المباراة بهدف تقليص الفارق لساوثمبتون، ولكن أنهى النجم الدولي الإسباني أماما تراوري الأمور تماماً بالهدف الثالث في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وبانتصاره الثاني تواليه، التاسع هذا الموسم، رفع «الذئاب» رصيدهم إلى ٣١ نقطة في المركز الثامن، وواصل وولفرهامبتون انتصاراته بفوز جديد وهذه المرة بنتيجة (٣-١) على ضيفه ساوثمبتون. على ملعب (مولينيو)، أنهى أصحاب الأرض ٤٥ دقيقة الأولى بهدف سجله النجم المكسيكي راؤول خيمينيز من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٧. ومع بداية الشوط الثاني، عزز كونور كودي من تقدم وولفرهامبتون بهدف آخر في الدقيقة ٥٩. وفي الدقيقة ٨٤ أشعل جيمس وارد- براون المباراة بهدف تقليص الفارق لساوثمبتون، ولكن أنهى النجم الدولي الإسباني أماما تراوري الأمور تماماً بالهدف الثالث في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وبانتصاره الثاني تواليه، التاسع هذا الموسم، رفع «الذئاب» رصيدهم إلى ٣١ نقطة في المركز الثامن، وواصل وولفرهامبتون انتصاراته بفوز جديد وهذه المرة بنتيجة (٣-١) على ضيفه ساوثمبتون. على ملعب (مولينيو)، أنهى أصحاب الأرض ٤٥ دقيقة الأولى بهدف سجله النجم المكسيكي راؤول خيمينيز من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٧. ومع بداية الشوط الثاني، عزز كونور كودي من تقدم وولفرهامبتون بهدف آخر في الدقيقة ٥٩. وفي الدقيقة ٨٤ أشعل جيمس وارد- براون المباراة بهدف تقليص الفارق لساوثمبتون، ولكن أنهى النجم الدولي الإسباني أماما تراوري الأمور تماماً بالهدف الثالث في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

#### ألمانيا

حقق بايرن ميونيخ فوزه الأول عام ٢٠٢٢ بعدما تغلب على كولن في عقر داره، بنتيجة (٠-٠)، أمس السبت، في إطار منافسات الجولة ١٩ من الدوري الألماني. وجاء هذا الانتصار بعد سقوط بايرن ميونيخ في الجولة الماضية على يد بوروسيا مونشنغلادباخ بهدفين مقابل هدف. وأهداف الفريق البافاري جاءت عن طريق روبرت ليفاندوفسكي «هاتريك» وكورينتين توليسو، في الدقائق (٩، ٢٥، ٦٢، ٧٤).

## متفرقات كروية من الملاعب العالمية: صلاح يتلقى دعوة للانتقال إلى توتنهام

### أنشيلوتي يتشي على الأجواء السعودية وذهول مدريد من تصريحات برشلونية إنتر ميلان يبدأ أولى خطوات خطه دييالا وهالاند يكسر صمته بشأن مستقبله



هالاند

ويلعب اللاعب الدولي الأرجنتيني ضمن صفوف اليوفي منذ عام ٢٠١٥، حيث خاض ٢٧٤ مباراة بكافة البطولات، سجل خلالها ١٠٩ أهداف وأحرز ٥١ هدفاً.

#### هالاند يكسر صمته بشأن مستقبله

كسر النرويجي إيرلينغ هالاند حاجز الصمت بشأن مستقبله، معلناً تعرضه للضغط من قبل إدارة نادي بروسيا دورتموند الألماني، لحسم قراره. وانضم المهاجم البالغ عمره ٢١ عاماً، الذي سجل ٢١ هدفاً هذا الموسم، إلى دورتموند من سالزبورغ النمساوي في كانون الثاني ٢٠٢٠، وأثبت نفسه كأحد أهم المهاجمين في القارة. وقال هالاند، الذي سجل هدفين في فوز دورتموند على فرايبورغ بنتيجة ١-٥ يوم الجمعة، ضمن منافسات الدوري الألماني، لمحنة «قبلاي» التفريغية النرويجية «اخترت عدم الحديث في آخر ٦ أشهر احتراماً لدورتموند، لكن الآن بدأ النادي في الضغط عليّ لاتخاذ قرار».

وأضاف: «كل ما أريد فعله هو لعب كرة القدم. لكنهم يضغطون عليّ بشأن مستقبلتي، وهذا يعني أنني يجب اتخاذ قرار قريباً. هذا ما يريدونه (دورتموند)». وأضاف هالاند، الذي يستمر عقده مع النادي الألماني حتى ٢٠٢٤، أنه يفضل التركيز على كرة القدم بدلا من تشتيت انتباهه بالحديث عن مستقبله قبل خوض العديد من المباريات مع دورتموند الذي يتأخر بفارق ٣ نقاط عن بايرن ميونيخ متصدر ترتيب البوندسليغا.

وقال هالاند «نحن نعيش فترة صعبة تشهد العديد من المباريات، وقلت من البداية إنني أريد التركيز على كرة القدم لأن هذا يجعلني في أفضل حالتي. لكنني لا أستطيع فعل ذلك الآن». وأقر المهاجم الشاب بأنه استجاب لطلب إدارة ناديهِ بعدد جلسة مع المسؤولين، وهو ما لم يكن يريد، لرغبتهم في معرفة قراره النهائي بشأن الاستمرار مع الفريق في الموسم المقبل من عدمه.

وتفسير تقارير صحيفة عديدة لاحتمالية رحيل هالاند عن ملعب سينغال إيدونا بارك بنهاية الموسم مقابل ٧٥ مليون يورو، حسبما ينص تعاقده، وذلك في ظل رغبة عدة أندية أوروبية كبرى في التعاقد معه.



دييالا

التصريحات الواردة من برشلونة، بقيادة المدرب تشافي هيرنانديز ورئيس النادي خوان لابورتا. تشافي قال بعد خسارة فريقه ٣-٢ أمام ريال مدريد في الكلاسيكو، إن البارسا تفوق وهيمن على اللقاء، بينما أكد لابورتا في حوار مع اللاعبين أنهم «عادوا لعهدهم القديم وباتوا قادرين على تحدي أي فريق»، معرباً عن فخر النادي وجماهيره بالاستوى رغم الخسارة.

وحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية فإن هناك حالة «ذهول وألم» في معسكر ريال مدريد من حالة النشوة التي يعيشها البارسا رغم الخسارة، ويؤمنون بأن «برشلونة ربما يعاني من حالة نسيان عندما تعثر في كامب نو بالدوري الإسباني بأقل نتيجة ممكنة (١-٢) ويقولون الآن إن صورتهم قد تحسنت».

وأكد مصدر من داخل ريال مدريد في تصريحات للصحيفة أن ما يقال في برشلونة ليس مصدر قلق على الإطلاق للفريق، مشيراً إلى أن: «ريال مدريد لعب بشكل جيد، كما هو الحال دائماً». وأكمل مشدداً بقوله: «تأهلنا عن جدارة واستحقاق لنهائي السوبر الإسباني».

الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد رد أيضاً تشافي عقب اللقاء، بقوله: «لا أتفق معه. في الشوط الأول استقبلنا هدفاً بسوء حظ، ولم يكن هناك طرف مسيطر على اللقاء بدرجة أكبر من الآخر».

واختتم بقوله: «لقد اعتمدنا على المرتدات، وسجلنا منها ثلاثية رائعة، ولجاناً لهذا الحل، لأن الضغط يتسبب في إتهام الفريق».

#### إنتر ميلان يبدأ أولى خطوات خطف دييالا

يخطط نادي إنتر ميلان الإيطالي لإبرام صفقة مجانية بالتعاقد مع نجم غريمه يوفنتوس خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ولم يستطع اليوفي التوصل لاتفاق مع مهاجمه الأرجنتيني باولو دييالا بشأن تجديد عقده، الذي سينتهي في حزيران المقبل، مما يسمح له بالرحيل دون مقابل. وكشفت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبور» الإيطالية عن دخول بيبي ماروتا، المدير التنفيذي لإنتر ميلان، في محادثات مع وكيل المهاجم الأرجنتيني عبر الهاتف مؤخرًا. ومن المتوقع وصول وكيل دييالا إلى إيطاليا في نهاية كانون الثاني الحالي، أو في الأيام الأولى من شهر شباط المقبل، للجلوس مع مسؤولي «نيراتزوري».

وأشارت الصحيفة إلى توفير الإنتر نحو ١٦ مليون يورو بمجرد رحيل الثنائي أرتورو فيدال وماتياس فيتشينو، مما يمكنه عرض راتب مغري على دييالا. ويحسب بعض الأهداف، وذلك لمدة ٥ سنوات. ويحصل صاحب الـ٢٨ عاماً على راتب سنوي في يوفنتوس، يقدر بحوالي ٧,٣ مليون يورو، لكن النادي عرض عليه زيادته إلى ٨ ملايين بجانب مليونين كحوافر إضافية، في تشرين الأول الماضي.



أنشيلوتي

القمة ضد أرسنال، مساء الخميس. واكتفى ليفربول بالتعادل السليبي أمام ضيفه أرسنال، في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة الإنكليزية المحترفة، رغم أن الضيوف خاضوا المباراة بـ ١٠ لاعبين لأكثر من ساعة بعد طرد السويسري غرانيت شاكا.

ليفربول خاض المباراة بدون الثلاثي المصري محمد صلاح، والسنغالي ساديو ماني والغيني نابي كيتا لمشاركتهما مع منتخبات بلادهم في كأس الأمم الأفريقية. وعن افتقاد كلوب لهذا الثلاثي، خاصة صلاح في الجانب الهجومي، أجاد كلوب خلال المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «أخبرني بفريق واحد لن يتأثر بغياب نجوم كبار مثل محمد صلاح وساديو ماني ونابي كيتا». وأضاف: «هل كنا مستعدين بشكل أفضل لغياب الثلاثي بهذا الشكل مرة واحدة، خاصة لاعبين في الجانب الهجومي بحجم صلاح وماني؟، لا أعتقد ذلك».

وفيما يخص بلادهم في كأس الكؤوب: «كنت أفضل تسجيل هدف بدلا من طرد لاعب أرسنال، خاصة بعد هذه المباراة».

وأردف: «إنها مواجهة من مباراتين وانتهى النصف الأول منها ولا أتذكر في حياتي أنني كنت متعادلا بدون أهداف قبل الاستراحة وأقول لنفسي، ليس لدينا أي فرصة أخرى».

وسيلتقي الفائز من مباراة العودة بين الفريقين في الأسبوع المقبل مع تشيلسي في النهائي على استاد ويمبلي يوم ٢٧ شباط.

#### أنشيلوتي يثني على الأجواء السعودية

أبدى الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب فريق ريال مدريد، ارتياحه لإقامة مباريات كأس السوبر الإسباني في الأراضي السعودية. ويستعد الفريق الملكي لمواجهة أثلتيك بلابو، اليوم الأحد، في نهائي كأس السوبر، وذلك بعدما تأهل على حساب غريمه برشلونة. وظهر مدرب الريال في مؤتمر صحافي، أمس السبت، وسُئل عما إذا كان يشعر بعدم ارتياح لخوض مباريات السوبر في السعودية، فأجاب «لا».

وعلى المدرب الإيطالي إجابته، بقوله «لأننا نعلم أن هذا الأمر مهم بالنسبة للاتحاد الإسباني لكرة القدم، ويساعد الأندية الصغيرة، كما أن الأجواء هنا جيدة ويعاملوننا بشكل رائع». وسُئل أنشيلوتي عن خطة فريقه للاحتفال بالسوبر، فأجاب ضاحكا: «لا أعلم حتى الآن».

وأثار مدرب ريال مدريد الشكوك حول مشاركة الثنائي ديفيد ألبا وماركو أسينسيو في المباراة، مؤكداً أن القرار النهائي سيتم اتخاذه عقب انتهاء المران الأخير. وشدد أنشيلوتي على عدم نيته في المخاطرة بإشراك أي من الثنائي، بقوله «إذا شارك أحدهما في المباراة، فهذا يعني أنه جاهز».

#### ذهول مدريد من تصريحات برشلونية

حالة ذهول سيطرت على مسؤولي ريال مدريد، بسبب



صلاح

تلقى المصري محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنكليزي، دعوة للانتقال إلى توتنهام هوتسبير خلال المرحلة المقبلة. ويتفاوض صلاح مع إدارة ليفربول منذ عدة أشهر بشأن تمديد عقده مع الفريق، والذي ينتهي في صيف ٢٠٢٣، حيث يطلب مبلغاً يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعياً.

وكشفت تقارير إنكليزية أن طلبات صلاح المالية لا يمكن الموافقة عليها من قبل إدارة ليفربول، وهو ما أثار دهشة تيدي شيرينغهام نجم مانشستر يونايتد وتوتنهام السابق. وقال شيرينغهام في تصريحات لموقع «توك سبور» البريطاني: «صلاح هو المهاجم القادر على مواصلة التهديد بشكل دائم».

وأنا مندهش إن مسألة التجديد لصلاح والاستجابة لطلباته المالية تأخذ كل هذا الوقت». وادل شيرينغهام على رغبة صلاح في البقاء بأنها كان يجب أن تكون مفتاح الاستجابة لطلباته في أنفيلد، بقوله: «لقد تكلم بصراحة عن رغبتهم في البقاء، ومن المفترض أن ليفربول يريد استمراره أيضاً، إما أن يجد النادي له أو يأتي لتوتنهام». وأدى صلاح بتصريحات نشرتها مجلة «جي كيو» الأميركية، يوم الثلاثاء الماضي، أكد فيها أنه لم يشترط أمراً جنونياً للبقاء في ليفربول، مطالبا إدارة النادي بتقديره وتلبية طلباته.

ويملك صلاح تاريخاً إيجابياً ضد توتنهام، حيث سجل في مرماه ٨ أهداف خلال ١٥ لقاء، وحقق خلالها ٩ انتصارات.

يذكر أن شيرينغهام هو صاحب هدف تعادل مانشستر يونايتد بيرنلي التاريخي ضد بايرن ميونيخ في نهائي دوري أبطال أوروبا ١٩٩٩، والذي جاء في الدقيقة الأخيرة قبل أن يسجل أولي غونار سولشاير هدف الانتصار القاتل.

#### تأجيل جديد في الدوري الإنكليزي؟

أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز عن تأجيل مباراة جديدة في المسابقة بسبب الموجة الجديدة من تفشي فيروس كورونا المستجد. وفي بيان لرابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، أعلنت الأخيرة تأجيل مباراة بيرنلي وليفربول بسبب النقص العددي في صفوف لاعبي أصحاب الأرض.

وحسب شبكة «سكاي سبورتنج» البريطانية، فإن هذه المباراة هي رقم ١٩ التي يتم تأجيلها بسبب تداعيات متحور «أوميكرون» من فيروس كورونا، والذي يتفشى بصورة كبيرة في بريطانيا. وبعد وصول تأجيلات البريميرليغ إلى ١٩ مباراة بسبب كورونا، فإن الفريقان الأكثر تضرراً من هذه المباريات المؤجلة هما بيرنلي وليستر سيتي، حيث أصبح لهما ٤ مباريات مؤجلة أكثر من أي فريق آخر. وتأجلت مواجهات بيرنلي ضد اتفورد وأستون فيلا وإيفرتون، وأخيراً أمام ليستر سيتي.

على الجانب الآخر، فإنه تم تأجيل مواجهات ليستر سيتي ضد توتنهام وإيفرتون ونوريث سيتي وأخيراً أمام بيرنلي على صعيد آخر، أعرب الألماني يورغن كلوب مدير ليفربول عن شعوره بالإحباط لفشل فريقه في التسجيل خلال مباراة





# ١٢ تتيمات

## أهل وحزب الله للمشاركة في جلسات الموازنة وخطة التعافي وتصحيح مسار تحقيق البيطار السراي الحكومية ترد عبر «الديار» على باسيل وترحيب بقرار الثنائي الشيعي خطة لضبط سوق النقد وتثبيت سعر الدولار بين ١٨ و٢٠ ألف ليرة

(تتمة المانشيت)

بمندرجاتها: القانون والفلكة والإرقام لتكون جاهزة أمام مجلس الوزراء في أقرب وقت. وحرصت المصادر على عدم تحديد موعد لانتهاء الموازنة، لكنها لم تستبعد أن تكون جاهزة أمام مجلس الوزراء في غضون أسبوع أو عشرة أيام.

وحسب المعلومات فسان الرئيس ميقاتي سيدعو فور جهوزها مجلس الوزراء الى الإنعقاد، مشيرة في الوقت نفسه الى ان خطة التعافي الاقتصادي بدورها قطعت شوطاً كبيراً وأن البحث مستمر في موضوع توزيع الخسائر بعد تحديد حجمها كما أعلن نائب رئيس الحكومة والتي بلغت حوالي ٦٩ مليار دولار.

### تصعيد باسيل ورد السراي الحكومية

من جهة أخرى، كان تصعيد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الأخير في وجه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وتحميله مسؤولية عدم انعقاد مجلس الوزراء قد أثار استغراب واستياء السراي الحكومية التي اعتبرت على لسان مصدر مقرب من رئيس الحكومة لـ «الديار» انه «مستغرب وفي غير محله، وأن السيد باسيل يعرف جيداً ان المشكلة ليست عند دولة الرئيس، فليذهب ويتكلم مع حلفائه في هذا الموضوع. والرئيس ميقاتي لم يقصر في سعيه الى انعقاد مجلس الوزراء أمس قبل اليوم، لكنه كما عبر مرارا فإن الحل لن يكون بالتحدي والكسر لأن ذلك سيصيب الحكومة في الصميم».

وعن الأسباب والاهداف التي وراء تصعيد باسيل قال المصدر «انها اهداف سياسية وانتخابية لاقدام الرئيس ميقاتي في خلق مشكلة بينه وبين الأطراف الأخرى (التي تحفظ عن انعقاد مجلس الوزراء من دون حل قضية التحقيقات حول انفجار مرفأ بيروت)».

وأضاف المصدر المقرب من رئيس الحكومة «ان ما قاله باسيل هو محاولة لاستخدام الحكومة وقودا لمعاركه السياسية، وهو يحاول ان يدفع لنقل المشكلة الى داخل الحكومة، مع العلم انه يعلم هو قبل غيره ان الرئيس ميقاتي لم يقصر قط في السعي الى انعقاد مجلس الوزراء، لكنه يحرض في الوقت نفسه على عدم الدخول في أتون صراعات ومواجهات تنعكس على الحكومة ووجودها».

### ترحيب ميقلتي بموقف الثنائي

أشار المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي أمس، إلى أنّ «رئيس المجلس يرحب بالبيان الصادر عن حركة أمل وحزب الله بشأن العودة الى المشاركة في جلسات مجلس الوزراء، ما يتلاقى مع الدعوات المتكررة التي اطلقها ميقاتي للمشاركة الجميع في تحمل المسؤولية الوطنية خصوصا في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به الوطن، وبما يحفظ الميثاقية الوطنية التي يشهد عليها رئيس المجلس».

ولفت في بيان، إلى أنّ «ميقاتي، وكما سبق وأعلن، سيدعو مجلس الوزراء الى الانعقاد فور تسلم مشروع قانون الموازنة من وزارة المال، وهو يثمن الجهود التي بذلها وبذللها جميع الوزراء لتنفيذ ما ورد في البيان الوزاري ووضع خطة التعافي التي ستنتقل عملية التفاوض مع صندوق النقد الدولي بنشأتها. وقد أجرى دولته اتصلا برئيس الجمهورية ميشال عون وتشاور معه في الوضع».

(تتمة ص١)

أسابيع طلب الرئيس من فريقه إعداد مجموعة من الخيارات، لقد فعلوا ذلك، ومن الواضح أننا نفضل الديبلوماسية».

وألقت ساكي باللوم على إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، معتبرة أنّ «محاولتها غير المجدية لإحضار إيران إلى طاولة المفاوضات لصياغة اتفاق أفضل زادت فقط من احتمال حصول إيران على القنبلة النووية».

كلام المتحدث باسم البيت الأبيض جاء بعد يومين من وضع وزارة الخارجية الأميركية جدولاً زمنياً «لأسابيع وليس أشهر» حتى تنتهي المفاوضات بشكل مثمر، حيث قال وزير الخارجية الأميركي: أنتوني بلينكن، إنه «لم تتبق سوى بضعة أسابيع لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني»، لافتاً إلى أن بلاده «مستعدة للجوء إلى خيارات أخرى إذا فشلت المفاوضات الجارية في فيينا». لكنه أشار أيضاً إلى أنّ التوصل إلى اتفاق مع إيران سيكون أفضل لأمن الولايات المتحدة.

في السياق، قال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إنّ أجواء المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي بين إيران والدول الغربية «باعت أفضل مما كانت عليه قبل عيد الميلاد». الى ذلك، أكدت مصادر إيرانية متطابقة أنّ القضايا الخلافية في مفاوضات فيينا انحسرت، وأنّ الوفود تدرس مسودة ثالثة لتطبيق أي اتفاق محتمل، كما أكدت روسيا تحقيق تقدم، بينما اعتبر البيت الأبيض أن المفاوضات بلغت مرحلة حاسمة.

وقال مصدر في الوفد الإيراني بمفاوضات فيينا إن العمل جار على مسودة ثالثة بشأن خطوات تنفيذ أي اتفاق محتمل، مضيفاً أنّ المسودة تشمل إجراءات العودة لاتفاق ٢٠١٥ بشكل قابل للتحقق.

كما قال المصدر إن الخلافات في انحسار مع وجود نقاط مهمة لا تزال عالقة، وإن الخلاف يتحور بشأن تفاصيل رفع العقوبات وآليات التحقق والإجراءات النووية.

ووصف المصدر المرحلة الحالية من المفاوضات بأنها معقدة وهي الأصعب والأطول، وفق تعبيره.

وسبق أن نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) امس عن مصدر مطلع أن القضايا الخلافية في المفاوضات انحسرت، حيث تمت معالجة الكثير من النقاط ذات الصلة بالخطر والقضايا النووية.

وأضاف المصدر أن المباحثات دخلت مرحلة مناقشة القضايا

### خطة لضبط السوق

وفي الشأن المالي والنقدي بقي الدولار في خط الهبوط وتراوح، لا سيما بعد قرار امل وحزب الله، وسجل مساء انخفاضاً الى حدود الـ ٢٥ الف ليرة، وسط معلومات تؤكد مضي الخطة في تحسين وضع الليرة وضبط فوضى السوق. وكشفت مصادر واسعة الاطلاع ان الرئيس ميقاتي اخذ مؤخراً يركز على خطة تتعلق بالمشق الاقتصادي والمالي والخدماتي، سعياً الى فصل التجاذب السياسي عن هذا التوجه.

وقالت المصادر انه على عكس ما قيل او اوحى النائب باسيل، فإن رئيس الحكومة على تواصل مستمر مع رئيس الجمهورية، وأنه حريص على التعاون معه في هذا الإطار. ونقلت عن اجراء ميقاتي ارتياحه النسبي للتطورات الاخيرة المتعلقة بخطة العمل هذه لا سيما منها:

- ١- الوثيقة الرسمية الأميركية التي نقلتها السفارة شيا لرئيس الحكومة ومفادها تأكيد استثناء لبنان من قانون قيصر في شأن مد الغاز المصري للبنان عبر الاردن وسوريا.
- ٢- فرملة صعود الدولار الصاروخي وتراجعها بعد اجتماع عقده الرئيس ميقاتي مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة منذ أيام من خلال قرار المصرف الملحق لتعميم ١٦١ بعدم وضع سقف لاسيتدال للمصارف الليرة بالعملة الورقية للدولار، وبالتالي تخفيض حجم اوراق الليرة لتحسين وضعها.

وكشفت مصادر وزارية لـ «الديار» في هذا المجال ان ميقاتي طلب من سلامة بعد تجاوز الدولار ٣٢ الف ليرة اتخاذ اجراءات صارمة وحازمة للمساهمة في ضبط الفوضى في السوق، وتراجع الدولار، والعمل على وقف تردي انهيار الليرة، واوضحت المصادر ان هذه الاجراءات يؤمل ان تستمر في محاولة لخلق نوع من الاستقرار في السوق، لافتة الى ان احرار المزيد من النجاح والتقدم يحتاج الى تحقيق قدر معين من الهدوء او التهدئة السياسية او على الأقل تخفيف حدة التوتر والاحتقان السياسيين في البلاد.

### تخفيض الدولار الى العشرين؟

وفي هذا الإطار ايضا، كشفت مصادر مطلعة لـ «الديار» عن ان خطة ضبط سوق العملة وتحسين وضع الليرة نسبيا، اذا ما سارت الامور وفق الاهداف المرسومة لها، ترمي الى تثبيت سعر الدولار في المرحلة الثانية على ما بين ١٨ و ٢٠ ألف ليرة، وهذا يتوافق او يلي فورا تخفيض سعر منصة مصرف

لبنان من ٢٤ الف ليرة للدولار الى هذا الرقم.

### دعم مصري

من جهة اخرى، علمت «الديار» من مصادر مطلعة ان الرئيس ميقاتي عاد من مصر باجواء ايجابية بعد ان سمع من الرئيس عبد الفتاح السيسي تأكيدات جديدة بعزم مصر على بذل كل ما يمكن ان يساعده لبنان، بما في ذلك تزويد لبنان بالغاز من اجل المساهمة في معالجة ازمة الكهرباء.

ولقنت المصادر الى ان الرئيس المصري وعد ميقاتي بتقديم مساعدات ذات طابع اجتماعي وانمائي للبنان، مشيرة الى ان الزيارة ساهمت في فتح تواصل مستمر بين الحكومتين اللبنانية والمصرية في هذا الإطار.

ورأت ان ما يقوم به رئيس الحكومة يرمي الى توسيع وتعزيز محاور التعاون بين لبنان والخارج، لا سيما مع فرنسا والاتحاد الاوربي والدول العربية الى جانب التواصل والتعاون مع واشنطن، مشيرة الى ان هذا التعاون ليس على حساب العلاقات والتعاون مع الدول الصديقة الأخرى.

واضافت ان هذا المسعى من شأنه ان يعزز حضور لبنان وتحسين موقعه على جدول الاهتمامات العربية والدولية.

### الوسيط الاميركي لمفاوضات

#### ترسيم الحدود البحرية

على صعيد آخر، ينتظر وصول كبير مستشاري الخارجية الاميركية للطاقة والوسيط في ملف ترسيم الحدود البحرية اموس هوكشتاين الى بيروت الأسبوع المقبل لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول موضوع ترسيم الحدود البحرية وما يتصل بمسار التفاوض غير المباشر مع الكيان الاسرائيلي في هذا الشأن الى جانب موضوع جر الغاز المصري الى لبنان.

وعشية وصول المسؤول الاميركي، كشف مصدر مطلع لـ «الديار» عن ان السفارة الاميركية دوروثي شيا بحثت اجواء الزيارة مع الرئيسين بري وميقاتي، موحية بان الوسيط هوكشتاين سيحضر الى بيروت من اجل تحريك هذا الملف الى الامام والدفع باتجاه احداث تقدم عملي باتجاه حل موضوع ترسيم الحدود البحرية.

وقال المصدر ان هناك معلومات غير مؤكدة عن ان الوسيط الاميركي مزود في زيارته الجديدة بتوجيهات لتشجيع الجانبين اللبناني والاسرائيلي على اعادة تحريك المفاوضات للوصول الى ما تراه الادارة الاميركية حلا وسطا يمكن ان

(تتمة ص١)

أعضاء جدد منهم أوكرانيا إلى صفوفه بشكل اصطناعي.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، أنّ الولايات المتحدة وحلفاؤها قالوا «لا» لروسيا بشأن النقاط الرئيسية في مقترحات روسيا الأمنية، ولكن في اليوم التالي على تصريحات ريبكوف قال وزير الخارجية الروسي إن أميركا و«الناطو» سيدان على مقترحات روسيا الأمنية خلال أسبوع.

الجدير بالذكر أنّ وزارة الدفاع الروسية أعلنت أنّ العلاقات بين روسيا والناطو وبجهد الى مستوى منخفض ودرجة حرجة، متهمة الحلف بتجاهل مبادراتها لتخفيف التوتر، «ما يؤثر بؤادر نشوب نزاعات».

في غضون ذلك، أفادت مجلة فوربس بوليسي الاميركية (Foreign Policy) بأن إدارة الرئيس جو بايدن تخطط لمواجهة رفيعة المستوى مع روسيا بمجلس الأمن في حال غزوها الأراضي الأوكرانية، في حين تحدثت واشنطن عن تفاصيل ما تعتبره غزوا روسيا محتملا لأوكرانيا.

ونقلت المجلة عن مسؤول أميركي رفيع قوله إن واشنطن تُطلع الحلفاء الرئيسيين بأوروبا وفي مجلس الأمن على الأنشطة العسكرية الروسية.

وأضاف المتحدث ذاته أنّ الولايات المتحدة تستعد لمواجهة ما تسميه «موجة من التضليل الروسي»، وستعمل على فرض عذلة على موسكو في مجلس الأمن.

من ناحية أخرى، كشفت وكالة رويترز أنّ وزارة الخارجية الأميركية أجرت مباحثات مع شركات الطاقة الدولية بشأن خطط الطوارئ لتوريد الغاز الطبيعي إلى أوروبا إذا اندلعت حرب بين روسيا وأوكرانيا.

ونقلت رويترز عن مصادر مطلعة قولها إن عددا من هذه الشركات أخبرت وزارة الخارجية بأن البدائل المتاحة قليلة في حال انقطاع الإمدادات الروسية.

### هل قرر بوتين غزو وكرانيا؟

وفي حين تتصاعد التحذيرات الغربية لروسيا من مغبة الإقدام على غزو أوكرانيا؛ قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إن الأجهزة الاستخباراتية لم تتوصل بعد لخلاصة أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قرر بالفعل غزو الأراضي الأوكرانية.

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» (CNN)، جدد سوليفان

يرضى الطرفين، وأشار المصدر الى ان هوكشتاين قد يحمل توجيهات جديدة في اطار فتح الباب امام اعادة الامور الى السكة في ما يتعلق بالتنقيب عن النفط والغاز في البلوكات اللبنانية.

واوضح المصدر ان هذه الاجواء تترافق مع الاجواء الايجابية التي نقلتها السفارة الاميركية دوروثي شيا لرئيس ميقاتي من خلال وثيقة رسمية حول استثناء لبنان في ما يخص جر الغاز المصري اليه من قانون قيصر الذي يفرض حصارا على سوريا.

وتوقع ان يتناول هوكشتاين مع المسؤولين اللبنانيين هذا الموضوع ايضا، مشددا على ما نقلته شيا لرئيس الحكومة، ومؤكدا على ان الادارة الاميركية، كما عبرت سابقا، عازمة على مساعدة لبنان في موضوع تأمين الطاقة والتيار الكهربائي له.

### الحريري لن يترشح؟

على صعيد آخر، وفي ظل توجه القوى والإطراف السياسية التدريجي وانخراطها في التحضير لاجواء المعركة الانتخابية في ايار المقبل، لم يزل موقف الرئيس سعد الحريري من الاستحقاق الانتخابي موضع تساؤلات وتكهنات، لا سيما بعد تأخر عودته الى بيروت لحسم هذا الأمر.

لكن أكثر من عضو في كتلة المستقبل اخذ مؤخرا يرجح عدم مشاركة الحريري شخصياً في الترشح، مشيرا في الوقت نفسه الى ان قرار مشاركة تيار المستقبل في الانتخابات غير محسوم بانتظار كلمة الفصل التي سيعلنها الحريري بعد عودته المرتقبة الى بيروت.

وقال مصدر نيابي في كتلة المستقبل لـ «الديار» امس «كان متوقعا ان يعود الشيخ سعد الى لبنان في الايام الاولى من العام الجديد، لكنه فُصل تأخيرعودته لبعض الوقت، ونحن ننتظره لحسم الموقف من موضوع الانتخابات».

واضاف المصدر «قد تكون العودة الاسبوع المقبل لكن هذا الأمر غير مؤكد، وربما يكون قد أرجأ عودته التي كانت مرتقبة قبل اسبوع لاجراء مزيد من المشاورات وتقويم الموقف قبل ان يحسم موقفه».

واضاف المصدر «لقد سمعنا مؤخرا انه لا يرغب بالترشح شخصيا، وهذا الأمر يبدو مرجحا لكنه غير مؤكد. والأمر المؤكد ان الرئيس الحريري بعد عودته سيعلن قراره واسبابه بالتفصيل».

ولُح المصدر الى ان هناك أكثر من سبب لتأخر الرئيس الحريري في حسم موقفه، مشيرا الى ان خيار مشاركة المستقبل في المعركة الانتخابية بشكل منظم هو خيار مطرح، ولكن ربما هناك بعض التفاصيل التي تحتاج الى البحث، ومنها موضوع التمويل لتأمين المستلزمات الطبيعية للمشاركة في الانتخابات.

وبانتظار عودة الحريري يسود جو قسوي داخل التيار ويقوده الامين العام احمد الحريري للعمل من اجل عدم اخلاء الساحة، واهمية مشاركة تيار المستقبل في الاستحقاق الانتخابي بلوائح للتيار في مختلف المناطق.

وتقول مصادر في المستقبل ان هذا التوجه الغالب في صفوفه، لكن الكلمة الحسم تبقى للرئيس الحريري الذي يملك المعطيات الكاملة لسلوك خيار من الخيارات الثلاثة: مشاركة المستقبل ورئسه شخصيا في المعركة، مشاركة المستقبل دون ترشح رئيسه، عدم المشاركة وترك الأمر للمبادرات الفردية.

## عملية موهمة وقرصنة وموجة تضليل

# واشنطن تكشف سيناريو غزو أوكرانيا بليينكن : مستعدون لمواصلة الحوار مع روسيا

التأكد أن موسكو تحاول أن تكون في وضع يسمح لها بإلقاء اللوم على أوكرانيا وتحميلها مسؤولية التصعيد.

في السياق ذاته، قال مسؤول أميركي رفيع إن روسيا ستعترض لعواقب وخيمة إذا غزت الأراضي الأوكرانية. وتحدث المسؤول عن الاستمرار في ردع وتعطيل عمليات قرصنة إلكترونية تستهدف المؤسسات الأميركية وتطالب ببندية مالية، وأشار إلى تواصل أميركي مع المسؤولين في كييف بشأن الهجمات التي تعرضت لها بوابات إلكترونية أوكرانية.

### عملية «موهمة» تسبق غزواً عسكرياً

وكانت المتحدة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أكدت أن روسيا نشرت عناصر مدربة على المتفجرات لتنفيذ عملية «موهمة» لإيجاد ذريعة لغزو أوكرانيا، في حين نفى الكرملين الاتهامات الأميركية وأكد أنها لا تستند إلى دليل.

وقالت ساكي للصحفيين إن روسيا قد تبدأ العملية قبل «عدة أسابيع من غزو عسكري قد ينطلق بين منتصف كانون الثاني ومنصف شباط المقبل».

وأضافت المسؤولة «لدينا معلومات تشير إلى أن روسيا قامت بالفعل بتجهيز مجموعة من العناصر للقيام بعملية موهمة في شرق أوكرانيا».

وأردفت أن «العناصر مدربون على حرب المدن وعلى استخدام المتفجرات لتنفيذ أعمال تخريبية ضد القوات الموالية لروسيا» في أوكرانيا.

وشددت ساكي على أن روسيا كُتفت في الوقت نفسه لإطلاق حملة تضليل على وسائل التواصل الاجتماعي تشمل منشورات تتهم أوكرانيا بانتهاك حقوق الإنسان والغرب بإثارة التوترات.

وتابعته المسؤولة الأميركية «تشير معلوماتنا أيضا إلى أن جهات تأثير روسية بدأت بالفعل باختلاق استنزافات أوكرانية في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الحكومي، لتبرير التدخل الروسي وإثارة القسامات في أوكرانيا».

وسبق أن اتهمت الولايات المتحدة وروسيا مرارا باختلاق نظريات مؤامرة ونشر معلومات مضللة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي المقابل، رفض الكرملين، الاتهامات الأميركية «المجانبة» لروسيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف لوكالة تاس الرسمية للأبناء «حتى الآن، كل هذه التصريحات مجانبية ولم تستند إلى أي دليل».

- المدير المالي عماد معلوف

- المدير المسؤول دولي بشعلاني

- الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

- مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

- مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر

- مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

**شارل ايوب رئيس التحرير العام**

**نائب رئيس التحرير : حنا ايوب**

**ناثية رئيس التحرير : نور نعمة**

هاتف: ٠٣/٨١١٧٨٥٠ - ٠٥/٩٢٣٢٣١ - ١-٢

فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧٣

الاعلانات: ٠٥/٩٢٣٧٧٦-٩٢٣٧٦٨-٩٢٣٧٦٧-٩٢٣٧٧٠

فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧١

info@addiyaronline.com